

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د / محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ / جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثالث والستون - الجزء الثالث - ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
 - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
 - يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
 - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
 - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
 - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
 - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
 - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبد الله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بو عمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري- دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعات
أ.م.د/ محمد أحمد هاشم الشريف
١٣٣٣
-
- مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري - دراسة ميدانية
أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي
١٣٧٧
-
- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاريع البيئية في السعودية: الاستمطار أنموذجًا - دراسة مسحية على جمهور مدينة الرياض
أ.م.د/ أحمد موسى معيدي
١٤٣٣
-
- إدراك «الدعاة» لتأثيرية الآخرين بمضامين العنف المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية في إطار نظرية «تأثير الشخص الثالث»
أ.م.د/ مصطفى شكري محمد علوان
١٤٨٥
-
- دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب
أ.م.د/ أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطه
١٥٤١
-
- اتجاهات المستخدمين نحو التطبيقات الإخبارية وقضايا الاتحاد الأوروبي المطروحة خلالها
أ.م.د/ إنجي طه سيف النصر مناصير
١٥٨٣
-
- تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية - دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض
أ.م.د/ محمد بن فهد
١٦٥٧

- العلاقة بين التعرض لبرامج المقالب الساخرة ونشر العنف والقلق لدى المراهقين «دراسة ميدانية»
د/ هبة الله محمد فتحي
١٦٨٩
-
- أطر معالجة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م (دراسة تحليلية مقارنة) د/ شيماء محمد متولي
١٧٢٩
-
- استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم «دراسة ميدانية»
د/ زينب عبد العظيم عبد الواحد
١٧٨٧
-
- تعرض الجمهور المصري للبرامج التلفزيونية التكنولوجية وعلاقته بالتكنولوجيا لديهم
د/ آلاء عزمي محمد فؤاد يسن المصري
١٨٦٧
-

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

أطر معالجة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية
المستدامة وفق رؤية مصر 2030 م (دراسة تحليلية مقارنة)

- Frameworks for addressing regional electronic newspapers to issues of sustainable development according to Egypt's 2030 vision (a comparative analytical study)

د/ شيماء محمد متولي

مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

dr_shimaa_mt@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدف البحث الوصفي الحالي إلى رصد وتحليل تناول المواقع الإقليمية الإلكترونية لقضايا التنمية المستدامة، في إطار استراتيجية مصر ٢٠٣٠، ومعرفة اتجاهاتها نحو دعم وتعزيز جهود الدولة المصرية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد اعتمد البحث على عينة تحليلية لبعض المواقع الإقليمية تمثلت في مواقع (أنباء الدلتا- عيون الشرقية- صوت الصعيد- القاهرة نيوز- السويس بلدي)، بإجمالي مواد محللة 162 مادة إخبارية واستقصائية ومقالية، في الفترة من بداية مارس حتى نهاية مايو 2022م، كما اعتمد البحث منهج المسح الإعلامي الكمي والكيفي لتحليل التناول الصحفي لصحف الدراسة لقضايا التنمية المستدامة، إضافة لأسلوب المقارنة المنهجية؛ للمقارنة بين الصحف عينة البحث في أساليب المعالجة والتأطير، وخلصت النتائج إلى:

- سيطرة الطابع الإخباري على مواقع الدراسة فيما يخص تغطية موضوعات وقضايا التنمية المستدامة، وتصدر البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية اهتمام كافة.
- الهدف الأول من أهداف نشر الموضوعات التنموية في مواقع الدراسة نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة، والفكرة الرئيسية تمثلت في متابعة تنفيذ المشروعات التنموية.
- تغلبت مسارات البرهنة المنطقية على المسارات العاطفية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة لدى جميع مواقع الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: التأطير، الصحف الإقليمية، المعالجة الصحفية، التنمية المستدامة.

Abstract

The current descriptive research aims to monitor and analyze the regional websites' handling of sustainable development issues, within the framework of the Egypt 2030 strategy, and to know their trends toward supporting and strengthening the efforts of the Egyptian state, to achieve the sustainable development goal, The research relied on an analytical sample of some regional websites represented in (Delta News - Oyou Al Sharqiah - Sawt Al-Saeed - Cairo News - Suez Baladi), with a total of 162 news, investigative and article articles analyzed in the period from the beginning of March until the end of May 2022, The research used the quantitative and qualitative media survey method to analyze the press handling of the study newspapers for sustainable development issues, in addition to the method of systematic comparison, to compare between this in the methods of treatment and framing, And the results are:

- The dominance of the news nature on the study sites with regard to covering the topics and issues of sustainable development, and the social dimension is one of the dimensions of development, which issues the interest of all sites.
- The first goal of the objectives of publishing development topics in the study sites is to spread development efforts in various fields, and the main idea was to follow up on the implementation of development projects.
- The logical proof paths outweighed the emotional paths with regard to framing sustainable development topics in all study sites.

Keywords: Framing, Regional newspapers, Press processing, Sustainable development.

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية والإلكترونية- ومنها الصحف- المصدر الرئيس للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام، خاصة فيما يتعلق بالأحداث السياسية والاجتماعية ذات الصلة بالحياة العامة للمجتمع، وتتصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للغطية الإعلامية أولويات العمل الإعلامي الناجح الذي يشجع حاجات تلك الجماهير من التعرض للوسيلة الإعلامية.

والصحافة لا تتمكن من رصد الأحداث التي تنشأ في المجتمع إلا إذا تهيأت لذلك بوضع خطة تغطية تشكل بدورها مستوى من البناء؛ إذ لا تخلو من قرارات وأحكام على أهمية الموضوعات التي تستحق النشر، أو أحقية بعض الأطراف الفاعلة للأحداث، لتكون دون غيرها موضوع تغطية صحفية، فللوسيلة المقروءة ميزة تكاد تتفرد بها عن بقية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، في أن الصحفيين لديهم الوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع الأحداث، بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بالقضايا المتعلقة بها.

ومنذ أن شهد العالم الانطلاق الرسمي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 بأهدافها (السبعة عشر)، وغاياتها (المائة وتسع وستين) في يناير 2016، التي اعتمدها قادة العالم في القمة العالمية التي عُقدت في سبتمبر 2015، أصبحت قضية التنمية المستدامة محور اهتمام الحكومات والدول المختلفة؛ فالتنمية المستدامة: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وهي مفهوم شامل يتضمن البعد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والبيئي

والقانوني والتشريعي، وكذلك البعد التكنولوجي، وتلك الأبعاد تتطلب تحقيق مفهوم الاستدامة على مستوى التنمية الاقتصادية من خلال سياسات اقتصادية تراعي البعد الاجتماعي والثقافي، وتنمية بيئية تُحدُّ من تدهور عناصر البيئة عند التخطيط للتنمية، وكذلك التنمية البشرية لإيجاد التوازن بين السكان والموارد المتاحة. وإذا كان مفهوم التنمية المستدامة يهتم بالبُعد المادي وبعناصر البيئة ومواردها، فإن تنمية العنصر البشري وتوعيته وحثه على المشاركة في عمليات التحديث والتنمية هي جوهر التنمية المستدامة، فالإنسان هو غاية التنمية وأداتها في الوقت نفسه.

وتمثل الصحافة الإقليمية وسيلة من وسائل الإعلام التموي، ومهمتها نشر مفاهيم التنمية المستدامة وتعميمها، سواء في المشاركة باتخاذ القرار، أو بالتنفيذ، أو عبر الرصد والمراقبة، فضلاً عن تقديم مشاريع قوانين ومناقشتها وفتح الحوار بشأنها، من خلال معالجة القضايا والمشكلات المجتمعية، وهكذا يمكنها أن تكون شريكاً متمماً ومكملاً لا غنى عنه في خطط التنمية وبرامجها، بحيث قد يصبح نجاح خطط التنمية المستدامة مرهوناً بالمشاركة الإيجابية للقوى المنتجة من خلال الإعلام المخطط له، ودوره في التوعية والتربية والتثقيف؛ ما يتطلب إعداد سياسات صحفية وطنية تحدد الأولويات والوسائل لبلوغ الأهداف المرجوة.

ومن منطلق اهتمام الصحافة الإقليمية اهتماماً طائغياً بالأخبار والموضوعات والقضايا المحلية، فإن هذا الاتجاه يجعل القارئ في المجتمع المحلي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتلك الصحف، فالأخبار المحلية بصفة خاصة تتمتع بجاذبية كبيرة، هذه الجاذبية من أقوى الأسباب التي تجعل القارئ يرتبط بجريدته ارتباطاً وثيقاً، وهذه الجاذبية نفسها هي التي تكفل وجود مجموعة من الجرائد الإقليمية، سواء المطبوعة أو الإلكترونية، وتعمل تلك الصحف على تركيز إعلامها في الأمور المهمة الخاصة بأحداث المنطقة التي تصدر فيها، وفيما يختص باهتمامات الحياة اليومية لقراءها، مما يسهم وييسر تحقيق خطط وأهداف التنمية المجتمعية الشاملة.

لذا جاء البحث الحالي لتحليل المعالجة الصحفية للصحف الإقليمية الإلكترونية لقضايا التنمية المستدامة، للوقوف على مدى قيامها بدورها في تحقيق أهدافها.

الدراسات السابقة:

تدور حول محورين: أولهما الدراسات التي تناولت الإعلام الإقليمي ودوره في تناول القضايا المجتمعية ومعالجتها، والأخرى تمثل في الدراسات التي اهتمت بالتناول الإعلامي لقضايا التنمية المستدامة.

دراسات الإعلام الإقليمي ودوره في تناول القضايا المجتمعية ومعالجتها:

- دراسة جمعة إبراهيم سليمان (2021)⁽¹⁾: التي هدفت إلى تقييم بحوث المستمعين في إذاعة القاهرة الكبرى فيما تقدمه من برامج بيئية من خلال المتابعة والدراسات الميدانية، بهدف التحسين والتطوير المستمر للأداء، وتمثل مجتمع الدراسة في (50) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم أداء البرامج البيئية وإدارة بحوث المستمعين، وتقييم الأداء وتحسين البرامج البيئية وتطويرها، وبين تقييم البرامج البيئية والإسهام في تحقيق التنمية البيئية، وكذلك بين تقييم البرامج البيئية ورفع الوعي البيئي لدى المستمعين.
- دراسة نورهان النجار (2021)⁽²⁾: التي سعت إلى الحصول على تقييم للخدمات الإذاعية المقدمة عبر الإذاعات الإقليمية المصرية، وذلك من وجهة نظر الخبراء في مجال الإعلام والجمهور، ودراسة أسباب الاستماع إلى الإذاعات الإقليمية أو عدم الاستماع إليها، وقد اختارت الباحثة عينة متاحة من الجمهور المحلي عددها (450) مبحوثاً، وفيما يخص الخبراء، اعتمدت على عينة عمدية عددها 15 خبيراً، وهذه الدراسة تتكون من شقين: دراسة وصفية ودراسة كيفية، واعتمدت على منهج المسح، وجاءت أبرز النتائج: أن نسبة الاستماع إلى الإذاعات الإقليمية بلغت 59.8%، وحصلت إذاعة القاهرة الكبرى على أعلى نسبة استماع، وأكد الخبراء أن الإذاعات الإقليمية ابتعدت قليلاً عن أهدافها، وأن أبرز ما يميزها استمرارية وجودها على الساحة الإعلامية حتى الآن، على الرغم من إمكاناتها المحدودة، إلى جانب أنها قدمت مبادرات ناجحة في المجتمع، وتباينت آراء الخبراء تجاه مستقبل الإذاعات الإقليمية، فبعضهم رأى أنها باقية مهما اختلفت الظروف، وبعض آخر رأى أن بقاءها مرتبط بشروط، فهي تستطيع البقاء في حالة التزامها بأهدافها إلى جانب سعيها

للتطور، وأوضحت نتائج اختبارات الفروض وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوى تقييم الجمهور للخدمات المقدمة عبر الإذاعات الإقليمية والاعتماد عليها مصدراً للأخبار، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوى تقييم الجمهور للخدمات المقدمة عبر الإذاعات الإقليمية والمشاركة الجماهيرية.

- دراسة فاطمة الزهراء حجازي (2019)⁽³⁾: التي هدفت إلى رصد وقياس دور إذاعة الوادي الجديد المحلية في عملية التنمية داخل المحافظة، وفقاً لرؤية مصر ٢٠٢٠ حول بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، وكذا قياس مدى تلبيتها للاحتياجات المعرفية للمستمعين، ومعرفة العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الإذاعة، وأظهرت الدراسة أن من أهم سمات برامج إذاعة الوادي الجديد: الاهتمام بقضايا المجتمع، والتفاعل مع الجمهور، وعرض آرائهم ومشكلاتهم على المسؤولين، وعرض وجهات النظر المختلفة، وهو ما يبدو متسقاً مع سمات الإذاعة المحلية ووظائفها ودورها المهم الذي يمكن أن تؤديه في التنمية والتحول الاجتماعي في المجتمع المحلي.

- دراسة حسن على محمد (2017)⁽⁴⁾: التي بحثت في كيفية معالجة القنوات التلفزيونية الإقليمية لأزمات المجتمع المحلي وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، بالتطبيق على كل من قناة القاهرة والقنال والإسكندرية والصعيد، ومن خلال عينة مكونة من (400 مفردة) أعمارهم بين 18 - 21 سنة، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس اتجاهاتهم نحو السياسة الإعلامية للقنوات الإقليمية في معالجة الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى معرفتهم بالأزمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس اتجاهاتهم نحو السياسة الإعلامية للقنوات الإقليمية في معالجة الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى أداء المسؤولين عن القنوات الإقليمية.

- دراسة مليكة بن بوزة (2013)⁽⁵⁾: دور الإذاعة الجزائرية في تحقيق أهداف التربية في ضوء التحديات المستقبلية: تجربة إذاعة تمارنست المحلية، وقد سعت إلى التحقق من الأسباب التي تُعيق الإعلام السمعي من القيام بأهدافه لحماية المجتمع وخاصةً الأطفال من آثار الثقافة الأجنبية التي تُعيق بناء الشخصية السوية، وقد أظهرت الدراسة اهتمام برامج الطفل بالإذاعة بالموروث الثقافي للمجتمع الجزائري.

- دراسة center for international media assistance and nationa

study endowment (2007)⁽⁶⁾: التي اهتمت بقياس التأثير الذي يحدثه الإعلام المحلي على المجتمع، ودور الإذاعات المحلية في التنمية، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الإذاعات المجتمعية تواجه مشكلات تتعلق بالبيئة التشريعية والتنظيمية، كما بينت أن تلك الإذاعات تحتاج إلى دعم مالي متواصل من الممولين كونها إذاعات غير ربحية، وذلك لضمان استمراريتها في خدمة المجتمعات.

- دراسة إبراهيم سعيد عبد الكريم (2006)⁽⁷⁾: التي بحثت في دور الإعلام الإقليمي لمعالجة قضايا البيئة المحلية (دراسة تحليلية على القناة السادسة)، من خلال تشخيص ظاهرة تغير ثقافة الاستهلاك وتحديد محاورها وتفسير ظهورها، وأسلوب التصدى لآثارها ونتائجها السلبية على الأسرة الحضرية والريفية، مع تأكيد وضع حلول سوسيوولوجية لحماية الأسرة والمجتمع، وتعددت النتائج التي خرجت بها الدراسة ومنها: تعدد النتائج الاقتصادية المترتبة على تغير ثقافة الاستهلاك فيما يتعلق بتراجع قيم الادخار والاستثمار وقيمة العملة المحلية، وارتباط تغير ثقافة الاستهلاك سلباً وإيجاباً بالحالة الاجتماعية وحجم الأسرة والدخل الشهري والمستوى التعليمي والمهنة والسفر للخارج من عدمه، وغيرها من الخصائص العامة لعينة البحث.

- دراسة سعد أبو زيد محمد عثمان (2006)⁽⁸⁾: حول دور الإذاعات المحلية في التنمية الريفية: دراسة تطبيقية على إذاعة الفاشر، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المسموعة في عمليات التحديث والتطوير، التي تُشدها المجتمعات،

وبصفة خاصة في ولاية دارفور، وقد أكدت نتائج الدراسة أهمية الإذاعة في عملية التنمية المحلية إذا ما وُظفت بصورة جيدة، حيثُ تستطيع أن تكون ذات فائدة كبيرة في عملية اتخاذ القرارات التي يجب أن تصاحب التغيير الاجتماعي.

دراسات التناول الإعلامي لقضايا التنمية المستدامة:

- دراسة منة الله حسين مأمون (2021)⁽⁹⁾: التي تناولت المعالجة الإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" ودورها في ترتيب أولويات الجمهور نحو تلك القضايا، وذلك في إطار نظرية وضع الأجندة، وهي من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مسح المضمون المقدم لعينة من البرامج الحوارية، والعينة البشرية في عينة عمدية من الجمهور المصري بمحافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية)، بواقع (400 مبحوث) من الجمهور بالاعتماد على صحيفة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام البرامج الحوارية بالموضوعات المتضمنة بالبعد الاقتصادي في رؤية مصر 2030، كما توصلت إلى اهتمام الجمهور بمتابعة القضايا الاقتصادية، وتبني الخصائص المعروضة حولها بالبرامج الحوارية، ولكن ظهر الاختلاف بين ترتيب أجندة الموضوعات الاقتصادية بالبرامج الحوارية وأجندة الجمهور، فضلاً عن ظهور بعض القصور في الأداء الإعلامي من وجهة نظر عينة النخبة، واهتمام وسائل الإعلام بالأداء الدعائي أكثر من تبني النواحي التنموية.

- دراسة منى مصطفى محمد (2021)⁽¹⁰⁾: التي هدفت إلى رصد التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر 2030 وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين، وإلقاء الضوء على مدى واقعية رؤية مصر 2030، والتعرف على مدى اعتقاد المراهقين أن لها علاقة إيجابية مباشرة بمستوى طموحهم، وتمثلت عينة الدراسة في (318) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الأولى الجامعية، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الوصفي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، وتمثلت أهم نتائج

الدراسة فيما يلي: أن نسبة متوسطة من المراهقين يثقون بدرجة كبيرة في البرامج الحوارية وسيلة للتعرف على خطة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 بلغت 19,4%، وارتفاع نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر 2030 واقعية في أهدافها بلغت 57,1% من إجمالي عينة الدراسة، وتوصلت أيضاً إلى أن نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر 2030 لها علاقة إيجابية ومباشرة بمستوى طموحهم بلغت 80,3% من إجمالي عينة الدراسة.

- دراسة نجلاء سيد عبد الرحمن (2021)⁽¹¹⁾: التي هدفت إلى تحديد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصحفية في تحقيق التنمية المستدامة، والكشف عن واقع أداء المؤسسات الصحفية لمسئوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة بجمهورية مصر العربية من وجهة نظر العاملين في بعض المؤسسات الصحفية القومية، ووظفت الدراسة منهج الدراسات التقييمية، وذلك للحكم على مدى أداء المؤسسات الصحفية القومية لمسئوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء المسؤوليات التي يجب أن تضطلع بها، وأبرزت نتائج الدراسة أن واقع أداء المؤسسات الصحفية القومية لمسئوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة، سواءً تمثل في الفعاليات التي تعقدها المؤسسات الصحفية ومدى إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، أو في الإصدارات الصحفية للمؤسسات وتناولها لقضايا التنمية المستدامة، جاء بدرجة لا ترتقي إلى المستوى المأمول الذي يجب أن يتحقق فيها.

- دراسة هانى فتحى على (2021)⁽¹²⁾: التي سعت إلى دراسة دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر، ومعرفة مستوى توظيف ذلك الدور الإعلامي المهم في التسويق الاجتماعي والدعاية لمحافظة الصعيد، والتسويق الاجتماعي لقضاياها، بالتطبيق على عينة بشرية من الجمهور العام بصعيد مصر، وعينة وثائقية متمثلة في مجموعة فيديوهات عددها (66) فيديو لقنوات (الأولى ممثلة للتلفزيون المصري، وصدى البلد ممثلة للقنوات الخاصة)، في الفترة (من 1 يونيو إلى 30 ديسمبر من عام 2019)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تأكيد أهمية الإعلام التثقيفي في تزويد

المجتمع بالمعلومات والحقائق والمعلومات الدقيقة، وأهميته في توجيه الأفراد لمساعدة أنفسهم وتحسين مستوى معيشتهم وإدراك مشكلات بيئتهم، إضافة لأهمية الإعلام الترموي في ربط أفكار أبناء المجتمع وتصوراتهم وقيمهم واعتقاداتهم بالتخطيط للتنمية، وبأسلوب التنفيذ، مع وضع المستويات الاجتماعية والاقتصادية في الحسبان، وأشارت إلى تفوق القنوات الخاصة على الحكومية في تغطيتها وتسويقها لمشروعات التنمية المستدامة، وأوضحت النتائج أن مستوى مشاهدة القنوات الفضائية المصرية متوسط، وأن نسبة اعتماد المبحوثين عليها - أيضاً - متوسطة، كما جاءت البرامج الحوارية (توك شو) كأهم الأشكال والأساليب المستخدمة بالقنوات الفضائية في عرض قضايا التنمية المستدامة، وجاءت مبادرة دعم صحة المرأة وحياة كريمة وتطوير الريف المصري كأهم المبادرات الرئاسية لقضايا التنمية المستدامة، وجاءت قضايا الصحة والاقتصاد والقضاء على الفقر والجوع كأهم قضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر من حيث اهتمام المبحوثين وتناول القنوات الفضائية لها .

- دراسة فوزي عبد الرحمن الزعبلوي (2020)⁽¹³⁾: التي سعت إلى رصد وتحليل خصائص الخطاب الصحفي المصري، وسماته، والكشف عن اتجاهاته في صحف (الأهرام، والوفد، والشروق) نحو أبعاد التنمية الشاملة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل الخطاب من خلال دراسة وتحليل مادة المقال الصحفي بمختلف أنواعه، المنشورة بصحف الدراسة في الفترة من 1 يناير حتى 31 ديسمبر 2019، وتوصلت الدراسة إلى وجود تنوع في الأطروحات الرئيسية في الخطاب الترموي بالصحف محل الدراسة، الذي ركز على البعد الاقتصادي، واعتمدت صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر، واهتمت صحف الدراسة، وفي مقدمتها جريدة الأهرام بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية، وأظهرت النتائج أن المصادر

الرسمية جاءت في مقدمة القوى الفاعلة، من خلال التركيز على دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

- دراسة إمام القطان (2018)⁽¹⁴⁾؛ التي هدفت إلى التعرف على طبيعة التناول الإعلامي لمحاور وموضوعات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 في البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الثانية والعاصمة الأولى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة، وطبقت على عينة من البرامج الحوارية المقدمة بقناتي الدراسة (القناة الثانية الحكومية وقناة العاصمة الأولى الخاصة) بالتلفزيون المصري، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات من العينة البرمجية لوصفها وتحليلها والوصول إلى النتائج. وكان من أهم نتائج الدراسة: جاء قالب (الندوات والمناقشات) الأكثر استخداماً، كما أن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" اعتمدت على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالآراء ووجهات النظر المطروحة، حيث جاء أسلوب (الاستشهاد بالواقع) في الترتيب الأول، وأكدت النتائج أن موضوع (ضمان توفير الأدوية الأساسية والمستلزمات والأجهزة الطبية) جاء في مقدمة الموضوعات الصحية التي ركّزت عليها البرامج الحوارية خلال تناولها لمحور الصحة في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة في مجال الصحة، كما أوضحت النتائج أن موضوع (الحفاظ على استقرار مستوى الأسعار) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركّزت عليها البرامج الحوارية خلال تناولها لمحور الاقتصاد لدعم استراتيجية التنمية المستدامة، وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (زيادة المكون المحلي في الصناعات المختلفة) لصالح القناة الثانية.

- دراسة لامان محمد أحمد (2018)⁽¹⁵⁾؛ بحثت الدراسة في دور موقع فيسبوك في تناول قضايا التنمية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تحليل مضمون لعينة من الصفحات التتموية على موقع فيسبوك، وصحيفة مقابلات متممة لمسؤول الإعلام في كل صفحة تتموية،

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة، وموقع فيسبوك خاصة وما يحتويه من أدوات تكنولوجية، تسهم بشكل كبير في توفير كمية المعلومات بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وهو أمر سهل ليس بالصعب، إضافة إلى الأساليب التي تتبعها الصفحات التتموية في جذب الجمهور والعمل على زيادة وعيه، من حيث ضخ معلومات جديدة باستمرار، وعمل مناقشات حوارية بين مديري الصفحات ومستخدمي موقع فيسبوك.

- دراسة مصطفى سحاري (2018)⁽¹⁶⁾: التي استهدفت تحليل التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في الجزائر، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون على جريدة "الخبر" وتوصل إلى نتائج أهمها: تركيز الصحيفة في تغطيتها على القضايا الاقتصادية أكثر من القضايا الأخرى، إضافة إلى توظيف فن التقرير والخبر في عملية التغطية، وسعي الصحيفة بشكل كبير إلى تقديم المعلومات اللازمة حول مختلف القضايا لتتوير الرأي العام.

- دراسة ميم هماش وآخرون (2017)⁽¹⁷⁾: التي استهدفت عرض دور الإعلام في نشر مفاهيم التنمية البيئية المستدامة على المستويين العربي والدولي، وتقييم أدائها، والوقوف على العراقيل التي تواجهها، وأظهرت نتائجها أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً مهماً في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها، وتعميق شعور المواطن بواجباته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة.

- دراسة Catalina Monotoya Londono and Vallejo Mejea (2017)⁽¹⁸⁾: التي بحثت في دور وسائل الإعلام الكولومبية القومية والمحلية في دعم الجهات الحكومية المتعلقة بالأجندات المؤسسية والإنمائية وحقوق الإنسان، وأظهرت النتائج تعزيز وسائل الإعلام للجهات الحكومية فيما يتعلق بجميع القضايا المؤسسية والإنمائية محل الدراسة.

- دراسة Ralf Barkemeyer (2017)⁽¹⁹⁾: التي استهدفت التعرف على اتجاهات وأنماط التغطية الإعلامية التي تتعلق بالاستدامة في خمس دول (أستراليا، وكندا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن التغطية

الإعلامية المتعلقة بتغيرات المناخ والفقر والإيدز يمكن أن توصف بأنها معلوماتية، واهتمت التغطية بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والتنوع البيولوجي، مع وجود اختلافات في الاتجاهات والأنماط العامة على مستوى المجتمعات عينة الدراسة.

- دراسة إلهام يونس (2016)⁽²⁰⁾: التي استهدفت التعرف على قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية من منظور أخلاقي تحدد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للإعلام، وأشارت النتائج إلى موازنة البرامج في التناول بين حقوق الفرد وحقوق المجتمع؛ إلا أنها لم تهتم إلا بالتنمية الاجتماعية من قضايا التنمية المستدامة.

- دراسة **Seamogano Mosanako** (2014)⁽²¹⁾: التي استهدفت التعرف على دور التلفزيون البتسواني Btv في التنمية، والعوامل المؤثرة على أدائه في السياق التنموي الوطني، وتوصلت النتائج إلى أن أدوار التلفزيون البتسواني في التنمية الوطنية تحدث في التعليم والأخبار والترفيه ونشر المعلومات الحكومية، فضلاً عن الإسهام في التنوع الاقتصادي من خلال الإعلان.

- دراسة إيمان عبد الرحيم (2013)⁽²²⁾: التي استهدفت رصد وتحليل دور الصحف الإفريقية في الإسهام في عملية التنمية البشرية التي تحدث في مجتمعاتها في الفترة من 2008-2010، وأثبتت النتائج فاعلية دور وسائل الإعلام في التخطيط لعمليات التنمية وتحقيق سياساتها من خلال التقريب بين المواطنين وقرارات الدولة التنموية، كما أظهرت النتائج تباين سقف الحريات في كل مجتمع مما يؤثر على حجم تناول موضوعات التنمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناء على ما تم استعراضه من الأدبيات السابقة، اتضح للباحثة ما يلي:
أولاً: اعتمدت مناهج دراسات المحور الأول، التي استهدفت دراسة الإعلام الإقليمي بوسائله المختلفة، ودوره في معالجة قضايا البيئة المحلية والمشاركة في عمليات التنمية المحلية، على المنهج الوصفي، لرصد وتحليل الظواهر والمشكلات موضع الدراسة، كما اعتمدت مناهج دراسات المحور الثاني، التي استهدفت دراسة اتجاهات وأنماط

التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا التنمية المستدامة على المنهج ذاته؛ باستثناء دراسة (نجلاء عبد الرحمن 2021) التي اعتمدت منهج الدراسات التقويمية، وذلك للحكم على مدى أداء المؤسسات الصحفية القومية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء المسؤوليات التي يجب أن تضطلع بها، ويعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بشقه التحليلي لمسح عينة من مواقع الصحافة الإقليمية الإلكترونية، والتعرف على أبعاد تناولها لقضايا التنمية المستدامة.

ثانياً: تناولت دراسات المحور الأول والثاني عينات بشرية ما بين (المستخدمين، والقائمين بالاتصال، والخبراء في مجال الإعلام) للوقوف على رؤيتهم وتقييمهم لما تقدمه الوسائل الإعلامية المختلفة حول موضوعات التنمية المستدامة، وعينات وثائقية (ما بين البرامج المقدمة في الإذاعة والتلفزيون، وصفحات الصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية) لمسح المضمون المقدم حول قضايا التنمية المستدامة بها، ويعتمد البحث الحالي على عينة وثائقية من مواقع الإعلام الإقليمي الإلكترونية، وهي مواقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي) لرصد أطر معالجتها لقضايا التنمية المستدامة.

ثالثاً: اعتمدت الدراسات السابقة على أدوات بحثية متنوعة ما بين صحيفة الاستقصاء، واستمارة المتابعة، واستمارة التحليل، ويعتمد البحث الحالي أداة تحليل المضمون لتحليل أطر المعالجة الكمية والكيفية لموضوعات التنمية المستدامة.

رابعاً: اتضح للباحثة من خلال نتائج تلك الدراسات ما يلي:

1- أبرز ما يميز وسائل الإعلام الإقليمية استمرارية وجودها على الساحة الإعلامية، على الرغم من إمكاناتها المحدودة، إلا أنها ابتعدت عن أهدافها قليلاً بسبب قلة الإمكانيات ونقص الكفاءات.

2- الإذاعات الإقليمية تواجه مشكلات تتعلق بالبيئة التشريعية والتنظيمية، وتحتاج إلى دعم مالي متواصل من الممولين كونها إذاعات غير ربحية، وذلك لضمان استمراريتها في خدمة المجتمعات.

- 3- وجود علاقة إيجابية بين الخدمات المقدمة عبر الإذاعات الإقليمية ودرجة اعتماد الجمهور المحلي عليها مصدرًا للأخبار، وبينها وبين المشاركة الجماهيرية في عمليات التنمية المحلية.
- 4- من أبرز سمات الإذاعات الإقليمية الاهتمام بقضايا المجتمع، والتفاعل مع الجمهور، وعرض آرائهم ومشكلاتهم على المسؤولين، وعرض وجهات النظر المختلفة.
- 5- أهمية الإعلام التنموي في عملية التنمية المحلية إذا ما وُظف بصورة جيدة، حيثُ يستطيع أن يكون ذا فائدة كبيرة في عملية اتخاذ القرارات التي يجب أن تصاحب التغيير الاجتماعي.
- 6- وجود أثر للإعلام التنموي يتعلق بزيادة الوعي والثقافة السياسية لدى المستخدمين، وكذلك تزويد المجتمع بالمعلومات والحقائق، وتوجيه الأفراد لمساعدة أنفسهم، وتحسين مستوى معيشتهم، وإدراك مشكلات بيئتهم.
- 7- واقع أداء المؤسسات الصحفية القومية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة لا ترتقي إلى المستوى المأمول الذي يجب أن يتحقق فيها.
- 8- جاءت البرامج الحوارية أهم الأشكال والأساليب المستخدمة بالقنوات الفضائية في عرض قضايا التنمية المستدامة، كما جاءت مبادرات دعم صحة المرأة وحيوة كريمة وتطوير الريف المصري والفقير كأهم المبادرات، وجاءت قضايا الصحة والاقتصاد والقضاء على الفقر ومواجهة الغلاء كأهم قضايا التنمية المستدامة في تناول القنوات الفضائية لها، وتفوق الإعلام الخاص على الحكومي في تناولها.
- 9- اعتمدت بعض الصحف على مسارات البرهنة المنطقية والأساليب العقلانية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر، من خلال عرض ومناقشة أبعادها والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية، وجاءت المصادر الرسمية في مقدمة القوى

الفاعلة، من خلال التركيز على دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية.

10- المواقع الإلكترونية بما تحتويه من أدوات تكنولوجية تسهم بشكل كبير في توفير معلومات التنمية المستدامة بين مستخدميها، وتتبع الصفحات التتموية أساليب في جذب الجمهور والعمل على زيادة وعيه من حيث ضخ معلومات جديدة باستمرار وعمل مناقشات حوارية تنموية.

11- فاعلية دور وسائل الإعلام في التخطيط لعمليات التنمية وتحقيق سياساتها من خلال التقريب بين المواطنين وقرارات الدولة التنموية.

خامساً: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه وأهميته، والتعرف على المناهج والأدوات البحثية الملائمة للبحث.

مشكلة البحث:

تمثل التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة مشكلة بحثية تحتاج إلى الدراسة والتحليل؛ للوقوف على توجهات الصحف الإقليمية الإلكترونية نحو هذه القضايا، وذلك بناء على الملاحظة العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الإعلامي بتغطية هذه القضايا وفق رؤية مصر 2030، واحتلالها مساحات واسعة واهتماماً من جانب وسائل الإعلام، خاصة الصحف، ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية في محاولة التعرف على أساليب وتوجهات التغطية الصحفية التي تقدمها عينة من الصحف الإقليمية الإلكترونية كوسيلة من وسائل الإعلام التتموي لهذه القضايا، وكذلك إجراء مقارنة منهجية بين هذه الصحف في أساليب التناول والمعالجة، ومدى تماشيها مع توجهات الدولة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمع المصري .

وتتمركز مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما أطر تناول الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات تبحث في تحليل شكل ومضمون الصحف عينة الدراسة:

1- ما حجم التناول الصحفي لقضايا التنمية المستدامة؟

2- ما المادة الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول القضايا؟

- 3- ما موقع المادة الصحفية للقضايا على مستوى صحف الدراسة؟
- 4- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للقضايا؟
- 5- ما القوالب الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول القضايا؟
- 6- ما مسارات البرهنة التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول القضايا؟
- 7- ما قضايا التنمية المستدامة التي ركزت عليها صحف الدراسة، وطبيعة الاتجاه الذي تبنته كل صحيفة في تناولها؟
- 8- ما آليات التأطير التي تبنتها الصحف عينة البحث في تناول قضايا التنمية المستدامة، من حيث رؤيتها للقضايا وإبرازها للشخصيات الفاعلة فيها؟
- 9- ما الأهداف الرئيسية التي سعت صحف الدراسة إلى تحقيقها من وراء تغطيتها لقضايا التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى رصد وتحليل تناول الصحفي في الصحف الإقليمية الإلكترونية عينة البحث لقضايا التنمية المستدامة، في إطار استراتيجية مصر ٢٠٣٠، ومعرفة اتجاهاتها نحو دعم وتعزيز جهود الدولة، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية، هي:

- 1- معرفة أهم قضايا التنمية المستدامة التي ركزت عليها صحف الدراسة وحجم هذا التناول وتركيزه.
- 2- معرفة أكثر المواد الصحفية والقوالب التحريرية استخداماً لدى عينة البحث حول القضايا.
- 3- تحديد مسارات البرهنة المستخدمة في تناول قضايا التنمية المستدامة.
- 4- رصد الأطر الرئيسية والفرعية لصحف الدراسة في معالجتها للقضايا.
- 5- الوقوف على أهداف الصحف عينة البحث من معالجتها لقضايا التنمية المستدامة ومدى تبنيتها لأهداف الدولة المصرية وفق رؤية 2030 .

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث الحالي من:

- 1- أهمية تحقيق الإعلام الإقليمي متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030.
- 2- أهمية تأكيد دور الصحافة الإقليمية كوسيلة من وسائل الإعلام التّموي، وتعاضم مسؤوليتها الاجتماعية بوصفها نقلة حضارية ونوعية نحو إعلام جماهيري يهتم بأنباء الأقاليم.
- 3- قلّة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت العلاقة بين الإعلام الإقليمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الرغم من أهمية وظيفته التّموية.
- 4- دور الصحافة الإقليمية في معالجة القضايا المجتمعية وتوعية الجمهور وإشراكه في عمليات التنمية.
- 5- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن الصحافة الإقليمية في التعرف على جوانب القصور في تناولها لقضايا التنمية المستدامة.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

حدود موضوعية: يدور الموضوع الرئيس للبحث حول معالجة الصحف الإقليمية الإلكترونية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030.

حدود مكانية: مواقع الصحف الإقليمية الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

حدود زمنية: طُبقت استمارة تحليل المضمون على الصحف عينة البحث في الفترة من بداية مارس حتى نهاية مايو 2022م، بأسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية الإخبارية والاستقصائية ومواد الرأي المنشورة في تلك الفترة، التي تتناول موضوعات التنمية المستدامة.

أدوات البحث: يستخدم البحث أداة تحليل المضمون لتحليل الإطار الإعلامي لتناول قضايا

التنمية المستدامة، وينطوي التحليل على فئتين:

أ- فئة الشكل، للوقوف على حجم التناول، والمادة التحريرية، والقالب الفني الأكثر استخداماً لتغطية هذه القضايا، وكذلك عناصر الإبراز، والمصادر الصحفية، ونوع الإطار الإعلامي المستخدم.

ب- فئة المضمون، للوقوف على موضوعات التنمية المستدامة التي تناولتها صحف الدراسة، وأهداف الصحف واتجاهاتها نحوها، والاستمالات المستخدمة، والكلمات، والشخصيات والموضوعات المحورية، والأفكار الرئيسية المستخدمة في تأطير الأحداث.

نوع البحث ومنهجه:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، باستخدام منهج المسح الإعلامي الكمي والكيفي لتحليل تناول الصحفي لصحف الدراسة لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030 وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون، إضافة لأسلوب المقارنة المنهجية، للمقارنة بين الصحف عينة البحث في أساليب المعالجة والتأطير، وللمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذاته.

مجتمع البحث:

يتمثل في الصحف الإقليمية المصرية الإلكترونية، كوسيلة من وسائل الإعلام التتموي التي تُعنى أساساً بعملية التنمية المجتمعية.

عينة البحث:

تتمثل العينة التحليلية للبحث في عينة من مواقع الصحف الإقليمية الإلكترونية، ممثلة في خمسة مواقع هي: أبناء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي.

مبررات اختيار العينة:

استقرت الباحثة علي هذه العينة بناءً على عدة اعتبارات، منها: كون الإعلام الإلكتروني بات أقرب وأيسر للوصول للمستخدم، وأكثر استقراراً في بث مواده، خاصة ما يتعلق بالصحف الإقليمية، وكون الصحف الإقليمية وسيلة تنمية تعنى في الأساس بتحقيق أهداف التنمية المجتمعية، وكون هذه الصحف ذات دورية نشر منتظمة وتلقى مقروئية وإقبالاً من الجمهور، وتهتم بنشر الأخبار التتموية في محيطها، إضافةً لتباين هذه الصحف على مستوى المكان والجمهور المستهدف مما يعطي مجالاً للمقارنات والتحليلات المستهدفة، وذلك بناءً على رؤية استطلاعية للباحثة قبل إجراء عملية التحليل.

مصطلحات البحث:

الصحف الإقليمية الإلكترونية: مواقع الصحف الإلكترونية التي توجه لإقليم معين للتعريف بما يدور فيه من أحداث محلية، ومعبرة عن قضايا وهمومه وآماله، ومحاولة وضع حلول عملية لهذه القضايا مما يسهم في تنمية الإقليم الذي تعنى به.

التأطير: انتقاء متعمد لبعض جوانب القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها⁽²³⁾.

التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة كما جاء في تقرير التنمية الإنسانية العربية عام 2002 هي: "تنمية ديمقراطية تهدف إلى بناء نظام اجتماعي عادل، ورفع القدرات البشرية عبر زيادة المشاركة الفاعلة والفعالة للمواطنين، وتمكين الفئات المهمشة، وتوسيع خيارات المواطنين وإمكاناتهم المرتبطة ارتباطاً محورياً بالقدرات والفرص المتاحة التي تتضمن الحرية بمعناها الواسع، واكتساب المعرفة وتمكين الإطار المؤسساتي"⁽²⁴⁾.

وفي المجتمع المصري هي: "استراتيجية تنموية شاملة أطلقتها الحكومة المصرية على هامش مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري بمدينة شرم الشيخ (14 مارس 2015)، وشارك في إعدادها أكثر من 200 خبير ومتخصص في مجالات التخطيط والاقتصاد والإدارة والسياسات العامة، إضافة إلى الشباب في مختلف المحافظات، مستهدفين رسم صورة لمستقبل مصر القادرة على مواجهة التحديات والصعوبات، وتشمل محاور رئيسية هي أركان التنمية الشاملة وأبعادها، وتتمثل في: الاقتصاد، والتعليم، والصحة، والابتكار، والمعرفة، والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة، والبيئة، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، والأمن القومي، والسياسة الداخلية والخارجية"⁽²⁵⁾.

الإطار النظري للبحث

نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

اعتمد البحث على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، حيث تمكن هذه النظرية من قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها الصحف الإقليمية الإلكترونية، وتقديم

تفسيراً منظماً لدورها في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال قضايا التنمية المستدامة من خلال آليات التأطير الشكلية والموضوعية التي تتخذها الصحف عينة البحث، ومن فرضية أن "الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة"⁽²⁶⁾.

نشأت هذه النظرية على يد عالم الاجتماع "جوفمان" Goffman الذي استطاع أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، أي الكيفية التي يرتب وينظم من خلالها أفراد الجمهور خبراتهم المختلفة⁽²⁷⁾.

ويعرف جوفمان Goffman الإطار الإعلامي بأنه "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهو إذاً عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الاجتماعية"⁽²⁸⁾.

وتوجد ثلاثة أنواع من الاستمالات المستخدمة في الرسالة الإقناعية وفقاً لنظرية الأطر، هي: الاستمالات العاطفية، والاستمالات العقلانية، واستمالات التخويف، والاستمالات هي: المثيرات والدوافع التي يميل بها المتلقي معرفياً ووجدانياً وسلوكياً نحو مضمون الرسالة⁽²⁹⁾.

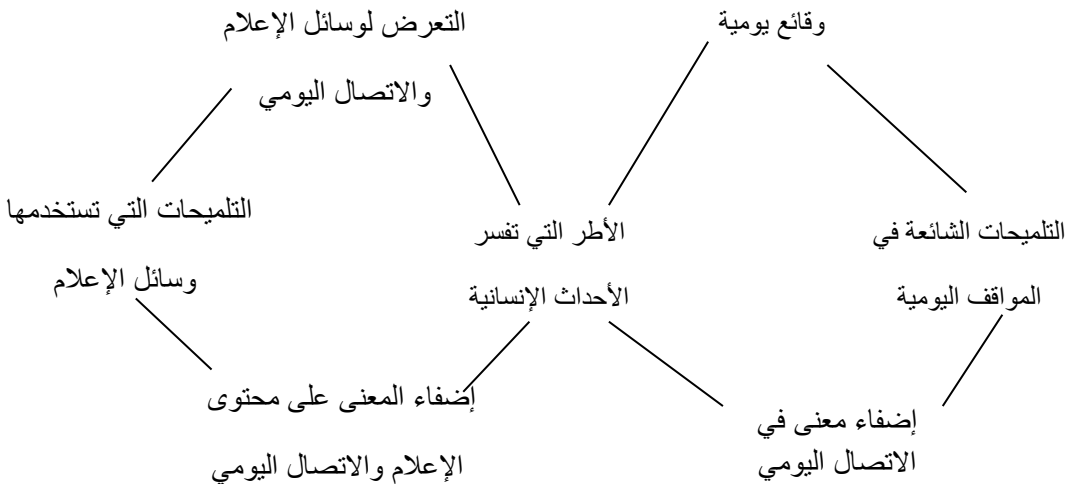
ويحدد إنتمان Entman وظائف لتحليل الإطار الإعلامي، وهي: تحديد المشكلة أو القضية بدقة، وتشخيص أسباب المشكلة، ووضع أحكام أخلاقية، واقتراح سبل العلاج، ويرى أن تأثير الأطر الإعلامية لا يتم عبر تشكيل الإطار بشكل متعمد فقط؛ بل يتحقق بالحدف والتجاهل والإغفال المقصود أو غير المقصود من القائم بالاتصال، أي أن عملية التأطير تؤثر في القائم بالاتصال، ونص الرسالة، وجماهير المتلقين، والإطار الثقافي والاجتماعي⁽³⁰⁾.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية، هي: مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، ونوع مصادر الأخبار، وأنماط الممارسة الإعلامية، والمعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث ذاتها، ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية، هي: البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية، والفكرة المحورية، والاستنتاجات الضمنية⁽³¹⁾.

وتتم عملية التأطير الإعلامي للمضمون من خلال أربع خطوات رئيسية:

- 1- يصدر القائمون بالاتصال أحكاماً واعية أو غير واعية بطريقة متعمدة أو غير متعمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية والإدراكية للإعلاميين.
- 2- تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون في عبارات ومفاهيم واقتباسات، والمصدر هنا له أطره المتحكمة، ليس في ذاته بل في الرسالة، فوجود أو عدم وجود صور للحدث، ومساحة النشر والإذاعة، ويسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة؛ كل ذلك وغيره يؤثر في خطوات بناء الإطار.
- 3- يتوقع المرسل أطراً خاصة للمتلقي؛ فترشده وتؤثر في عملية التأطير الحالية والمتوقعة.
- 4- الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار، وهي في الغالب التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام⁽³²⁾.

شكل (1) تشكيل الإطار الإعلامي



ويعتبر التأيير دوراً مهماً في تشكيل الواقع، حيث لا يقدم المواد الإخبارية بشكل مستقل، لكن في مجموعات أو حزم ذات أبنية داخلية معينة (أساق)، وكل حزمة مفسرة تشتمل على عدد من العبارات الرئيسية والاستمالات والرموز، وهذه الأدوات تساعد على توافقنا مع الإطار المستخدم في تأيير القصص الإخبارية الذي يقدم لنا ضمن محيط ثقافي مألوف ومعروف يسمح بتفسير المعلومات الجديدة ومعالجتها وحفظها⁽³³⁾.

ومن أهم العوامل المؤثرة على عملية التأيير⁽³⁴⁾؛ "السياسة التحريرية" للوسيلة الإعلامية، حيث تعبر هذه السياسة عن دوافع وأهداف الذين يمولون هذه الوسيلة، فالسياسة التحريرية هي انعكاس لرؤى كل من المالك، والمحررين، وتوجهات النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة على المضمون الإعلامي وتوجهاته وطرق تقديمه بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المالك، والمؤسسة الصحفية، وأهداف المجتمع في إطار عمليات التأثير المتبادل بين المجتمع ونظمه ومكوناته ووسائل الإعلام.

عامل آخر يؤثر على بناء الإطار هو "ترتيب الأجندة"، وهنا يشير كل من (ماكومبس وشو Mccombs and Show) إلى أن "ترتيب الأجندة والأطر يعتمدان على أساس جوهري هو العملية الانتقائية، فالمستوى الأول لبروز الأجندة يعني بروز القضايا، أما المستوى الثاني فيعنى بنقل سمات البروز، وبذلك تعني عملية وضع الإطار بروز سمات معينة في القضية تؤكد من خلالها قيم وحقائق يستند إليها الرأي العام في تقييم الأحداث والقضايا المختلفة، وبذلك يكون لوسائل الإعلام دور في وضع الأطر المرجعية للقضايا والشخصيات التي يشملها النص الإعلامي.

إضافة إلى ذلك، التأثيرات التي تتبع من الصحفيين الذين يشكلون الأطر ويضفون معنى معين عليها؛ إذ تنعكس الأيديولوجية والاتجاهات والأنماط المهنية على الأطر التي يقدمون من خلالها التغطية الإعلامية، فيقدمون النص الإعلامي بطريقة تعين المتلقي على الفهم والتقييم المتوازن للأحداث والقضايا، ومن ثم يحدث نوع من التشويش والتهميش في فهم القضايا لدى الجمهور، وتمثل أيضاً العوامل الخارجية في التأثير، مثل: الفاعلون السياسيون والسلطات السياسية وجماعات المصالح والنخب الأخرى في

المجتمع، إضافة إلى المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها وسائل الإعلام والصحف بصفة خاصة، التي تمارس دورها في عملية التأطير⁽³⁵⁾.

أدوات الإطار الإعلامي وآلياته⁽³⁶⁾:

يقصد بآليات الإطار Frame Mechanisms الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في الصحيفة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم البيانية، والعناوين الفرعية، وأخيراً حجم الخبر، أي احتوى التعريف السابق على آليات للتأطير، وهي: موقع الخبر أو القصة الخبرية، والرموز والإشارات، والصور والرسوم البيانية، والعناوين الفرعية، وحجم الخبر. ومن آليات التأطير كذلك: العناوين الرئيسية والترويسات، والعناوين الفرعية، والصور الفوتوغرافية وتعليقاتها، والمقدمات الاستهلالية، والاختيار الخاص بالمصادر والاقتراسات، والسمات الطباعية للنص مثل: الرموز والأشكال التخطيطية المستخدمة عادة في تمييز نصوص معينة، والبيانات الإحصائية أو الرسوم البيانية والأشكال التخطيطية، والعبارات الخاتمة أو الفقرات التلخيصية للنص الخبري، ونغمة (نبرة) التغطية Tone of Coverage.

وهناك آليات خاصة بالعناصر الشكلية في النصوص الصحفية مثل: الصور، وموقع التغطية الصحفية، وحجمها، والمساحة، وكلمات التدعيم والتكرار، وآليات تعتمد على توظيف خصائص التحرير الصحفي مثل: البناء الفني، ونوع الشكل التحريري، والقضايا الفرعية التي يتضمنها النص الإخباري.

الإطار المعرفي للبحث

كثُر استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، وأول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987، وتشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول عام 1983 برئاسة "برونتلاند" رئيسية وزراء النرويج، وعضوية (22) شخصية من النخب السياسية والاقتصادية الحاكمة في العالم، وذلك بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بنية النظام الاقتصادي العالمي⁽³⁷⁾.

وقد صنفت التعريفات التي قيلت بشأن التنمية المستدامة إلى صنفين، هما⁽³⁸⁾:
الصنف الأول: تعريفات مختصرة سميت بالتعريفات الأحادية للتنمية المستدامة، وفي الحقيقة أن هذه التعريفات أقرب للشعارات، وتفتقد العمق العلمي والتحليلي، ومنها:

- التنمية المستدامة هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار.

- التنمية المستدامة هي التنمية التي لا تتعارض مع البيئة.

- التنمية المستدامة هي التي تضع نهاية لعقلية لا نهائية الموارد الطبيعية.

الصنف الثاني: تعريفات أكثر شمولاً، ومنها:

التنمية المستدامة (Sustainable Development) هي: التنمية التي تُلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية.

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر؛ دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

وقد عرفها تقرير (برونتلاند) الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها".

وتعرف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام 1989) كما يلي:

"التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية، وهذه التنمية (في الزراعة والغابات والمصادر السمكية) تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية، ولا تضر بالبيئة، وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية، ومناسبة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية".

ومن هنا، يتضح أن التنمية المستدامة في الواقع هي "مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع"، حيث تُمكن المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم، والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي، مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية، والعمل على استمرارية العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية، وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

وعلى الرغم من شمولية مفهوم التنمية المستدامة، واشتمالها على جوانب اقتصادية واجتماعية ومؤسسية وبيئية وغيرها، إلا أن تأكيد البعد البيئي في فلسفة التنمية المستدامة ومحتواها يرجع إلى أن إقامة المشروعات الاقتصادية الكثيرة والمتنوعة يجهد البيئة، سواء من خلال استخدام الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، أو من خلال ما تحدثه هذه المشروعات من هدر أو تلويث للبيئة، ومن ثم تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها سلامة البيئة، وتعطي اهتماماً متساوياً ومتوازياً للظروف البيئية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتكون حماية البيئة والاستخدام المتوازن للموارد الطبيعية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة.

وجدير بالذكر أيضاً، أن عملية دمج الاعتبارات الاقتصادية مع الاعتبارات البيئية في عمليات صنع واتخاذ القرارات المختلفة هو بمثابة الطريق السليم لتحقيق التنمية المستدامة، فالاعتبارات البيئية التي يشملها قرار ما لا تمثل - بالضرورة - تضاد مع الاعتبارات الاقتصادية التي يهدف إليها هذا القرار. فعلى سبيل المثال، فإن السياسات الزراعية التي تعمل على حفظ نوعية الأراضي الزراعية بهدف تحسين آفاق التنمية الزراعية على المدى البعيد، كما أن زيادة الكفاءة في استخدام الطاقة والمواد من شأنها أن تخدم الأهداف البيئية⁽³⁹⁾.

أبعاد التنمية المستدامة ومكوناتها:

أدرك القادة السياسيون أهمية فكرة التنمية المستدامة، آخذين في الاعتبار أنه ما زال هناك جزء كبير من سكان العالم يعيشون تحت ظل الفقر، وأن هناك تفاوتاً كبيراً في أنماط الموارد التي تستخدمها كل من الدول الغنية وتلك الفقيرة، إضافة إلى أن النظام البيئي العالمي يعاني من ضغوط حادة؛ كل هذه الأمور استدعت ضرورة إعادة توجيه النشاط الاقتصادي بغية تلبية الحاجات التنموية الماسة للفقراء، ومنع حدوث أضرار سلبية من دورها أن تنعكس على البيئة العالمية، وبالفعل استجابت الدول، سواء النامية أو الصناعية، واقترحت البلدان النامية صياغة ما يسمى عهداً جديداً من النمو لمعالجة قضايا الفقر والمشكلات التي تعاني منها الدول الأكثر فقراً، وأما بالنسبة للدول الصناعية، فقد ارتأت ضرورة بذل الجهود المضنية من أجل زيادة الطاقة والمواد الفعالة والكافية، إضافة إلى إحداث تحول في النشاط الاقتصادي لتخفيف حدة الثقل من على كاهل البيئة⁽⁴⁰⁾.

ومن تعريفات التنمية المستدامة يمكن استخلاص أهدافها، وأبعادها، التي يمكن إجمالها على النحو الآتي⁽⁴¹⁾:

البعد البيئي: تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية، تتمثل في الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، ومراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات، وضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد الناضبة، ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها الاقتصادية الحقيقية، وتحديد سعر مناسب لها بناءً على تلك القيمة.

ويتمثل الهدف الأمثل للتنمية المستدامة في التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة، مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها.

البعد الاقتصادي: تهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، التي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة.

البعد الاجتماعي: إن عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن عنصر المشاركة، حيث يشكل الإنسان محور التعريفات المقدمة حول التنمية المستدامة، والعنصر المهم أيضاً هو عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، والقضاء على ذلك التفاوت الصارخ بين الشمال والجنوب. كما تهدف التنمية المستدامة أيضاً - في بعدها الاجتماعي- إلى تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة.

البعد التكنولوجي: تستهدف التنمية المستدامة تحقيق تحول سريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية إلى تكنولوجيا جديدة أنظف وأكثر وأكفاً وأقدر على الحد من تلوث البيئة، كذلك تهدف إلى تحول تكنولوجي في البلدان النامية الآخذة في التصنيع؛ لتفادي تكرار أخطاء التنمية، وتفادي التلوث البيئي الذي تسببت فيه الدول الصناعية، ويشكل التحسن التكنولوجي الذي تستهدفه التنمية المستدامة وسيلة مهمة للتوفيق بين أهداف التنمية والقيود التي تفرضها البيئة، بحيث لا تتحقق التنمية على حساب البيئة.

مكونات الاستدامة وأنماطها⁽⁴²⁾:

توجد عدة أنماط للاستدامة تمثل مكونات التنمية المستدامة، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

الاستدامة المؤسسية: وتُعنى بالمؤسسات الحكومية، وإلى أي مدى تتصف تلك المؤسسات بالهياكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها، حتى يمكن أن تؤدي دورها في تحقيق التنمية المستدامة، بجانب دور المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وإلى أي مدى يكون لتلك المؤسسات دور في تنمية مجتمعاتها، وبجانب المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ما مدى مشاركة القطاع الخاص، متمثلاً في الشركات العاملة في المجالات المختلفة، في خدمة المجتمع المحيط وخدمة أهداف التنمية بتلك المجتمعات.

الاستدامة الاقتصادية: وتتضمن السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع وأداء الدور المنتظر منها، وتكون في الوقت نفسه سليمة من الناحية الإيكولوجية،

فالتنمية الزراعية والريفية - على سبيل المثال - تتسم بالاستدامة عندما تكون سليمة من الناحية الإيكولوجية، وقابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية، وعادلة من الناحية الاجتماعية، ومناسبة من الناحية الثقافية، وأن تكون إنسانية تعتمد على نهج علمي شامل، وتعالج التنمية الزراعية والريفية المستدامة بحكم تعريفها قطاعات متعددة لا تشمل الزراعة فقط، بل المياه والطاقة والصحة والتنوع البيولوجي.

الاستدامة البيئية: ويقصد بها قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة؛ لذلك يتمثل هدفها في التقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي، وتتطلب الاستدامة تغذيته بشكل طبيعي، بمعنى أن تكون الطبيعة قادرة على تجديد التوازن البيئي، ويمكن أن يتحقق ذلك بدمج الاعتبارات البيئية عند التخطيط للتنمية حتى لا تلحق الأضرار برأس المال الطبيعي وذلك كحد أدنى.

البشرية المستدامة: بدأ الاهتمام واضحاً الآن بمدى ارتباط التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة؛ حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة والموارد المتاحة من جهة أخرى، لذلك فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة، تحتاج إلى ربط قضايا البيئة بالتنمية بشكل محدد ومستمر، حيث إنه لا وجود للتنمية مستدامة دون التنمية البشرية.

ويرتبط التخطيط الإعلامي بالتخطيط للتنمية المستدامة، فالإعلام له دور قومي في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الجمهور، والارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي والإدراكي لهم، ويعمل على توعيتهم مما يصب في مصلحة القضايا التنموية وتوجيه فكرهم نحوها والتأثير عليهم لصالح الأهداف الوطنية المرجوة من خلال النقاش الجماهيري حولها.

والإعلام التنموي بوسائله المختلفة يؤدي دوراً مهماً في تنمية المجتمعات وإحداث التغييرات في السلوك والأنشطة، وتقع عليه مسؤولية النهوض بالمجتمع، بما يتميز به من خصائص بأنه إعلام هادف يسعى لتحقيق غايات مجتمعية مستوحاة من حاجات المجتمع الأساسية، وهو أيضاً مبرمج ومخطط ومرتبطة بخطط التنمية، كما أنه شامل يستهدف

مخاطبة الرأي العام وإقناعه بضرورة التغيير الاجتماعي، كما أنه متعدد الأبعاد مما يجعله يشمل جميع الأبعاد التنموية.

وتكمن مهام الإعلام التنموي في توفير المعلومات للجمهور عن التنمية وشرح القوانين وتبسيط الإجراءات من خلال تنشيط الحوار، وإتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بخصوص المشروعات التنموية، إضافة لاختيار المعلومات بشكل دقيق وجذاب، واستخدام أساليب مشوقة من أجل جذب كل شرائح المجتمع للتفاعل مع الوسائل الإعلامية.

والصحافة الإقليمية وسيلة من وسائل الإعلام التنموي من المفترض أن تعبر بصدق وأمانة وشمول عن واقع مجتمعها المحلي، وتدافع عن قضاياها وتتصدى لمشكلاته في محاولة جادة لعلاجها، وهي الأكثر قدرة على تفهم الجمهور المحلي ومساعدته على إدراك واقعه وإثارة هممه ودفع حماسه إلى العمل البناء، والمشاركة الإيجابية في محيطه، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة، من منطلق أهدافها المعلنة التي تتمثل في الربط الإعلامي، وتقديم الخدمات الإعلامية والثقافية لأبناء الأقاليم والمحافظة عن التراث الفني والحضاري والإنساني والحرف التراثية، وتاريخ تلك الأقاليم وعاداتها، وإخبارهم بالتنمية المحلية للمشاركة الإيجابية فيما يسمى بالإعلام التنموي.

والأهم هو التعبير عن هموم تلك الجماهير ومشكلاتها وطموحاتها، من أجل تحقيق اللامركزية وتطبيق قواعد الديمقراطية المحلية وتوفير الخدمات الثقافية والتعليمية، خاصة مع تأكيد الدستور المصري والتشريعات في حق المواطن بأن يتلقى الخدمات الثقافية بالمجان، مع مراعاة الأقاليم الجغرافية وحق المعرفة والإعلام بشكل يسهم في التنمية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

الأساليب الإحصائية:

اعتمد البحث في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتم تحليل البيانات إحصائياً واختبار صحة الفروض باستخدام الحاسب الآلي من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) باستخدام (المقاييس الإحصائية الوصفية، والتكرارات والنسب المئوية البسيطة والرتب).

صدق أداة الدراسة وثباتها :

صدق المحكمين: اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين بشكل منهجي، حيث عرضت أداة التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام وتم استيفاء التعليقات حتى أصبحت أداة تحليل المضمون صالحة للتطبيق، وجاءت التعديلات حول منع تداخل فئات الشكل مع فئات المضمون، إضافة للتوسع في علامات الاستفهام، وإدراج بنود أخرى تذكر ضمن بدائل الجداول.

*الثبات: تم حساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحللين؛ حيث حللت الباحثة واثنان من الزملاء المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام عينة من المضامين المنشورة في مواقع الدراسة بلغت 20% من إجمالي المواد التي حُلَّت، بواقع 33 مادة، ثمَّ حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة، وتبين أن متوسط نسبة الاتفاق بينهم بلغت (93%)، وهي نسبة تشير إلى ثبات أداة تحليل المضمون وصلاحيته للاستخدام.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيراتها :

-تستهدف الدراسة التحليلية التعرف إلى جوانب الشكل والمضمون الواردة في عينة من المضامين الصحفية المنشورة بعدد من المواقع الإلكترونية التابعة لبعض الصحف الإقليمية، بغرض دراسة تأثير أبعاد الإطار الإعلامي لتلك الصحف في معالجة قضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030؛ وذلك بالتطبيق على عينة من المواقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي) بإجمالي مواد محللة بلغ (162)، حُلَّت خلال الفترة من بداية مارس حتى نهاية مايو 2022، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1) إجمالي المواد الصحفية عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	%	ك	الموقع
1	27.2	44	صوت الصعيد
2	24.7	40	أنباء الدلتا
3	19.1	31	عيون الشرقية
4	14.8	24	القاهرة الكبرى نيوز
5	14.2	23	السويس بلدي
	100%	162	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول: أن إجمالي المواد الصحفية التي خضعت للتحليل، المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، بلغ نحو (162) مادة، منها 44 مادة محللة عبر موقع (صوت الصعيد) في الترتيب الأول، ثم 40 مادة محللة منشورة عبر موقع (أنباء الدلتا) في الترتيب الثاني، و31 مادة محللة منشورة عبر موقع (عيون الشرقية) في الترتيب الثالث، ثم 24 مادة محللة منشورة عبر موقع (القاهرة الكبرى نيوز) في الترتيب الرابع، وأخيراً 23 مادة محللة منشورة عبر موقع (السويس بلدي) في الترتيب الخامس، ويرجع ارتفاع النسبة في موقعي أنباء الدلتا وصوت الصعيد كونهما يغطيان أخبار جميع محافظات الإقليم التابعة له، بينما اقتصرت المواقع الأخرى على تغطية أخبار محافظة واحدة.

جدول (2) مكان المادة الصحفية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت
المكان																		
الصفحة الرئيسية	2	40.0	16	1	61.3	19	1	63.6	28	1	62.5	15	1	69.6	16	1	58.0	94
صفحة داخلية	1	60.0	24	2	38.7	12	2	36.4	16	2	37.5	9	2	30.4	7	2	42.0	68
الإجمالي		100	40		100	31		100	44		100	24		100	23		100	162

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مكان المادة الصحفية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثل في (صفحة داخلية) في الترتيب الأول، ثم (الصفحة الرئيسية) وذلك في موقع (أنباء الدلتا)، ثم (الصفحة الرئيسية) في الترتيب الثاني، فيما تصدر مكان النشر المتمثل في (واجهة تفاعل المستخدم) الترتيب في بقية المواقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، ثم (صفحة داخلية) في الترتيب الثاني.

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة جاءت (الصفحة الرئيسية) في الترتيب الأول بنسبة 58%، فيما جاءت (صفحة داخلية) في الترتيب الأخير بنسبة 42%، وتأتي هذه

النتيجة منطقية كون واجهة تفاعل المستخدم لا تستوعب كل هذا الكم من المواد الصحفية، كما احتلت المواد الإخبارية النسبة الكبرى في تصدرها لعناوين واجهة تفاعل المستخدم كونها تصدر اهتمامات المستخدم لهذه المواقع، ويتفق ذلك مع دراسة (نورهان النجار 2021)، باعتماد الجمهور على الإذاعات الإقليمية مصدراً للأخبار عن بيئتهم المحلية.

جدول (3) نوع المادة الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع المادة	أنباء الدلتا		عيون الشرقية		صوت الصعيد		القاهرة الكبرى نيوز		السويس بلدي		الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%		
مواد إخبارية	22	55.0	1	31	100	1	43	97.7	1	24	100	143	88.3
مواد الرأي	7	17.5	3	0	0	-	1	2.3	2	0	0	8	4.9
مواد استقصائية	11	27.5	2	0	0	-	0	0	-	0	0	11	6.8
الإجمالي	40	100		31	100		44	100		24	100	162	100

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نوع المادة الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثل في مواد إخبارية (أخبار وتقارير إخبارية) في الترتيب الأول، وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، القاهرة الكبرى نيوز، والسويس)، فيما جاءت مواد الرأي (مقالات) في الترتيب الثاني في موقع (صوت الصعيد)، وجاءت (المواد الاستقصائية) في الترتيب الثاني في موقع (أنباء الدلتا) (تمثلت في حوارات وتحقيقات صحفية).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت (المواد الإخبارية) بعرض أخبار وتقارير عن قضايا التنمية المستدامة في الترتيب الأول 88.3%، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (فاطمة الزهراء حجازي 2019)، أن من أهم سمات برامج إذاعة الوادي الجديد كإذاعة إقليمية الاهتمام بقضايا المجتمع، وأنها تؤدي دوراً ووظيفة مهمة في تحقيق التنمية والتحول الاجتماعي في المجتمع المحلي. ثم (مواد استقصائية) بنسبة 6.8%، فيما جاءت (مواد الرأي) في الترتيب الأخير بنسبة 4.9%، مما يدل على

سيطرة الطابع الإخباري على هذه المواقع؛ لكونها تعبر عن أهم الأحداث التي تثير اهتمام المستخدم وتجذب انتباهه، فضلاً عن كونها تتمتع بمقروئية أفضل من غيرها، وتعد قلة أو إغفال هذه المواقع لنشر الأشكال الصحفية الأخرى نقطة ضعف يجب أن تنتبه إليها نظراً لأهمية الأشكال الاستقصائية ومواد الرأي في تحقيق وظائف الشرح والتفسير والتوجيه وتكوين الرأي العام حول موضوعات التنمية المستدامة.

جدول (4) أهداف تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن
دعم سياسات الدولة وقراراتها التنموية	4	17,5	7	4	12,9	4	4	20,5	9	4	16,7	4	13,0	3	2	27	16,7	3
نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة	1	52,5	21	20	64,5	1	1	61,4	27	1	62,5	15	87,0	1	1	103	63,6	1
دعوة الأفراد للمشاركة في الجهود التنموية	6	15,0	6	1	3,2	5	-	0,0	0	2	16,7	4	0,0	0	-	11	6,8	5
عرض المشكلات التي تعترض خطة الدولة في التنمية	15	37,5	15	8	25,8	2	3	27,3	12	3	12,5	3	8,7	2	3	40	24,7	2
تقديم مقترحات للإسهام في دعم خطط التنمية	13	32,5	13	5	16,1	3	2	4,5	2	2	16,7	4	8,7	2	3	26	16,0	4

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهداف تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في: (نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة) في الترتيب الأول، وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، وتمثلت في عرض القرارات التنموية للدولة في جميع المجالات، والميزانيات المخصصة لها، والمشروعات التي تم البدء فيها، أو الانتهاء منها، ومتابعة المبادرات الاجتماعية والصحية المختلفة، ومتابعة التنفيذ على المستوى الإقليمي، فيما جاء (عرض المشكلات التي تعترض خطة الدولة في التنمية) في الترتيب الثاني في موقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية)، التي دارت حول تأثير الظواهر والحروب العالمية على الاقتصاد، وإعاقة تحقيق الجدول الزمني لخطط التنمية، ونقص التجهيزات الطبية اللازمة في المستشفيات والوحدات الصحية، وجاء (تقديم مقترحات

للإسهام في دعم خطط التنمية) في الترتيب الثاني في موقع (صوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز)، ودار حول نشر مقترحات الندوات التوعوية والتثقيفية للأفراد بالمبادرات الاجتماعية والزراعية والصحية والتعليمية، وضرورة المشاركة في تحقيقها والاستجابة لها، وجاء (دعم سياسات وقرارات الدولة التنموية) في الترتيب الثاني في موقع (السويس بلدي).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء هدف (نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة) في الترتيب الأول بنسبة 63.6%، مما يدل على حرص هذه المواقع على تأطير هذه الجهود وإبرازها للمستخدم، وتمثلت هذه الجهود في تنفيذ المشروعات التنموية ومتابعتها على المستوى المحلي، ثم (عرض المشكلات التي تعترض خطة الدولة في التنمية) بنسبة 24.7% وجاء أهمها التعديلات على الأراضي الزراعية وعدم الاستقرار الاقتصادي والاعتماد على الأساليب التقليدية في الصناعة والزراعة، فيما جاء (دعوة الأفراد للمشاركة في الجهود التنموية) في الترتيب الأخير بنسبة 6.8% .

جدول (5) عناصر معالجة المواقع لقضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت
نصوص	1	100	40	1	100	32	1	100	42	1	100	42	1	100	32	1	100	162
صور	2	37.5	15	2	67.7	21	2	40	40	2	50.0	12	2	78.3	18	2	65.4	106
صور أرضيفية	4	25.0	10	0	0.0	0	3	3	3	-	45.8	11	-	4.3	1	-	16.0	26
شعار	0	0.0	0	-	6.5	2	4	0	0	-	0.0	0	-	17.4	4	-	3.7	6
إنفوجرافيك	0	0.0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	4.2	1	-	0.0	0	-	0.0	0

(* فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن عناصر معالجة المواقع لقضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (النصوص) في الترتيب الأول بنسبة 100%، يليها (الصور الحية) في الترتيب الثاني بنسبة 65.4%، لدى جميع مواقع الدراسة (أنباء الدلتا،

وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، وجاءت (الصور الأرشيفية) في الترتيب الثالث بنسبة 16% .
 فيما جاءت (الشعارات) في الترتيب الرابع بنسبة 3.7% وجاءت الشعارات المستخدمة لكل من مبادرة (حياة كريمة)، و(تكافل وكرامة)، وخاصة مع الأخبار القومية في موقعي (السويس بلدي، وعيون الشرقية)، في حين جاءت فئة (إنفوجرافيك) باستخدام واحد في موقع القاهرة نيوز، دون بقية المواقع، على الرغم من كونه فئاً حديثاً يسهم في تمثيل الأحداث على هيئة رسومات بشكل يجعلها سهلة الفهم لدى المستخدم.

جدول (6) نطاق المواد الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية
 عينة الدراسة

الموقع النطاق	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
إقليمية	18	45.0	2	27	87.1	1	43	97.7	1	9	37.5	2	15	65.2	1	112	69.1	1
قومية	22	55.0	1	4	12.9	2	1	2.3	2	14	58.3	1	8	34.8	2	49	30.2	2
عالمية	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	1	4.2	3	0	0.0	-	1	0.7	3
الإجمالي	40	100		31	100		44	100		24	100		23	100		162	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نطاق المواد الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثل في النطاق (الإقليمي) في الترتيب الأول، وذلك في كل من موقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والسويس بلدي) ثم النطاق (القومي)، فيما جاء النطاق (القومي) في الترتيب الأول في كل من موقع (أنباء الدلتا، والقاهرة الكبرى نيوز)، ثم النطاق (الإقليمي).
 وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء النطاق (الإقليمي) في الترتيب الأول بنسبة 69.1%، ثم (القومي) بنسبة 30.2%، فيما جاء النطاق (العالمي) في الترتيب الأخير بنسبة 0.6%، وهي نتيجة منطقية لطبيعة هذه المواقع واتجاهها في تغطية أخبارها المحلية.

جدول (7) اتجاه معالجة المواقع لقضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
إيجابي	29	72.5	1	21	67.7	1	35	79.5	1	16	66.7	1	16	69.6	1	117	72.2	1
سلبى	1	2.5	3	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	1	0.6	3
محايد	10	25.0	2	10	32.3	2	9	20.5	2	8	33.3	2	7	30.4	2	44	27.2	2
الإجمالي	40	100	-	31	100	-	44	100	-	24	100	-	23	100	-	162	100	-

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن اتجاه معالجة المواقع لقضايا التنمية

المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثل في الاتجاه (الإيجابي) في الترتيب الأول، وذلك في المواقع عينة الدراسة (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، فيما جاء الاتجاه (المحايد) في الترتيب الثاني في المواقع كافة أيضاً.

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء الاتجاه (الإيجابي) في الترتيب الأول بنسبة 72.2% نحو المضمون المقدم حول الأحداث والجهود التتموية على النطاقين الإقليمي والقومي، وظهر ذلك جلياً في تكرار نوع الشكل التحريري وموقع المادة الصحفية ومساحتها، ثم الاتجاه (المحايد) نحو هذه المضامين بنسبة 27.2%، فيما جاء الاتجاه (السلبى) في الترتيب الأخير لدى موقع (أنباء الدلتا) بنسبة 3.2% من جملة موادها حول إهمال بعض قرى الإقليم ضمن مبادرة حياة كريمة ومعاناتها من نقص الخدمات الأساسية.

جدول (8) المصادر الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
مصادر رسمية	9	40.9	2	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	9	6.3	2
مصادر ذاتية	13	59.1	1	31	100	1	43	100	1	16	66.7	1	23	100	1	126	88.1	1
مصادر خارجية	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	8	33.3	2	0	0.0	-	8	5.6	3
الإجمالي	22	100	-	31	100	-	43	100	-	24	100	-	23	100	-	143	100	-

(*) جدول مرتبط بالمصادر الخيرية جدول (3)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن المصادر الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا

التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (المصادر الذاتية) (متمثلة في المندوب الصحفي) في الترتيب الأول، وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة (أنباء

الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة نيوز، والسويس بلدي)، مما يدل اعتماد عينة الدراسة في الجانب الأكبر على هيئة تحريرها في استقاء الأنباء حول موضوعات التنمية المستدامة، فيما جاءت (المصادر الرسمية، والمصادر الخارجية) في الترتيب الثاني في موقعي (أنباء الدلتا، والقاهرة الكبرى نيوز).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت المصادر (الذاتية) في الترتيب الأول بنسبة 88.1%، ثم المصادر (الرسمية) بنسبة 6.3% في موقع (أنباء الدلتا)، فيما جاءت فئة (المصادر الخارجية) في الترتيب الأخير بنسبة 5.6% في موقعي (القاهرة الكبرى، وأنباء الدلتا) من مواقع وصحف قومية وأجنبية فيما يتعلق بأخبار التنمية المستدامة على المستوى القومي والعالمي.

جدول (9) مصادر الإدلاء بالمعلومات في موضوعات التنمية المستدامة الخيرية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع المصادر	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
المسؤولون الرسميون	9	22.5	1	18	58.1	1	39	90.8	1	10	41.7	1	17	73.9	1	93	65.0
المتخصصون	3	7.5	3	3	9.7	3	0	0.0	-	2	8.3	4	5	21.7	2	13	9.1
المنظمات الدولية	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	1	4.2	5	0	0.0	-	1	0.7
التقارير الرسمية	6	15.0	2	7	22.6	2	2	4.6	2	5	20.8	2	1	4.3	3	21	14.7
الخبراء	3	7.5	3	3	9.7	3	2	4.6	2	3	12.5	3	0	0.0	-	11	7.7
الجمهور	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	1	4.2	5	0	0.0	-	1	0.7
أخرى	1	4.5	4	0	0.0	-	0	0.0	-	2	8.3	4	0	0.0	-	3	2.1
الإجمالي	22	100		31	100		43	100		24	100		23	100		143	100

(* جدول مرتبط بالمصادر الخيرية جدول (3)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مصادر الإدلاء بالمعلومات في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (المسؤولين الرسميين) في الترتيب الأول في جميع المواقع عينة الدراسة (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، ثم (التقارير الرسمية، والمتخصصون).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء (المسؤولون الرسميون) في الترتيب الأول بنسبة 65%، وتمثلت في الشخصيات المحورية في المواد الإخبارية، وهم المحافظون أو من ينوب عنهم، ثم (التقارير الرسمية) بنسبة 14.7% الصادرة عن الجهات

والمؤسسات المختصة، فيما جاء (الجمهور، والمنظمات الدولية) في الترتيب الأخير بنسبة 0.7%، وتمثلت أخرى في (القوات المسلحة) مصدراً للإدلاء بالمعلومات حول أخبار إنجازات الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في مشروعات حياة كريمة في موقعي (أنباء الدلتا، والقاهرة نيوز).

جدول (10) البعد المستهدف في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
الأبعاد																	
البعد البيئي	7	17.5	3	5	16.1	2	18	40.9	1	7	29.2	2	9	39.1	1	46	28.4
البعد الصحي	4	10.0	4	1	3.2	4	8	18.2	3	0	0.0	-	2	8.7	3	15	9.3
البعد الاجتماعي	8	20.0	2	12	38.7	1	17	38.6	2	8	33.3	1	9	39.1	1	54	33.3
البعد السياسي	2	5.0	5	0	0.0	-	0	0.0	0	2	8.3	4	0	0.0	-	4	2.5
البعد الاقتصادي	2	5.0	5	3	9.7	3	1	2.3	4	1	4.2	5	3	13.0	2	10	6.2
البعد التعليمي	4	10.0	4	5	16.1	2	0	0.0	-	3	12.5	3	0	0.0	-	12	7.4
أخرى	13	32.5	1	5	16.1	2	0	0.0	-	3	12.5	3	0	0.0	-	21	13.0
الإجمالي	40	100		31	100		44	100		24	100		23	100		162	100

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن البعد المستهدف في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثل في (أخرى) في الترتيب الأول، وذلك بموقع (أنباء الدلتا)، ثم (البعد البيئي)، في حين تصدر الترتيب (البعد الاجتماعي) وذلك في كل من موقع (عيون الشرقية، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، ثم (البعد البيئي) في كل من عيون الشرقية والقاهرة الكبرى نيوز، في حين جاء الترتيب الثاني لصالح (البعد الاقتصادي) في السويس بلدي، وتصدر الترتيب (البعد البيئي) في موقع (صوت الصعيد) ثم (البعد الاجتماعي).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء (البعد الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة 33.3%، الذي تمثل في مبادرة (حياة كريمة) في التعليم والصحة، وتطوير القرى والتنمية البشرية، وقوانين التأمين الصحي والإصلاح الزراعي، ومبادرة تكافل وكرامة ومشكلات غلاء الأسعار، ويختلف ذلك مع دراسة (ناصر أمين 2003) في تناول الإذاعات الإقليمية للموضوعات السياسية الداخلية في المقام الأول، ودراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي 2020) في اهتمام الصحف بالبُعد الاقتصادي أكثر من غيره من أبعاد التنمية،

وكذلك دراسة (مصطفى سحاري 2018) في تصدر البُعد الاقتصادي للتنمية، ثم (البعد البيئي) بنسبة 28.4%، الذي تمثل في مشكلات التعدي على الأراضي الزراعية والصرف الصحي وتوصيل المياه للقري، وإنشاء محطات مياه جديدة، والغاز، ورصف الشوارع، والتوسع في التنمية العمرانية والنقل والمياه، فيما جاءت فئة (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث، وشملت (أكثر من بُعد من أبعاد التنمية) في موقع (أنباء الدلتا) بنسبة 32.5%، وموقع (عيون الشرقية) بنسبة 16.1%، وموقع (القاهرة نيوز) بنسبة 12.5% (والبُعد السياحي) في موقع أنباء الدلتا، وجاء (البُعد الصحي) في الترتيب الرابع بنسبة 9.3%، وتناول حملات الكشف على فيروس سي وسرطان الثدي، والكشف المبكر للأطفال، وحملات التطعيمات المختلفة، يليه (البعد التعليمي) بنسبة 7.4%، ودار حول تطوير المدارس ورفع كفاءة المعلمين، يليه (البُعد الاقتصادي) بنسبة 6.2%، الذي دار حول الإصلاحات الاقتصادية وتحسن الاقتصاد المصري، وخفض المديونيات وارتفاع الموازنة العامة، ويتفق ذلك مع دراسة (منة الله حسين مأمون 2021)، التي أشارت إلى اهتمام البرامج الحوارية بالموضوعات المتضمنة بالبُعد الاقتصادي في رؤية مصر 2030، فيما جاء (البُعد السياسي) في الترتيب الأخير بنسبة 2.5%، الذي تناول التنمية السياسية من خلال تمكين الشباب والمرأة في العمل السياسي وإشراكهم بفاعلية في المجتمع المصر.

جدول (11) الفكرة الرئيسية في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت	الترتيب	%	ت
جهود الدولة	10	25.0	3	8	25.8	2	5	11.4	4	13	54.2	1	8	34.8	2	44	27.2	2
قرارات وتقاير تنموية	8	20.0	5	5	16.1	3	16	36.4	2	6	25.0	3	4	17.4	3	39	24.1	3
مشكلات وسلبيات تواجه عمليات التنمية	11	27.5	2	4	12.9	4	6	13.6	3	3	12.5	4	2	8.7	4	26	16.0	4
متابعة مشروعات التنمية	15	37.5	1	13	41.9	1	24	54.5	1	9	37.5	2	11	47.8	1	72	44.4	1
عرض رؤى ومقترحات تنموية	9	22.5	4	3	9.7	5	3	6.8	5	6	25.0	3	2	8.7	4	23	14.2	5

(*فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الفكرة الرئيسية في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (متابعة مشروعات التنمية) في الترتيب الأول، وذلك في كل من موقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والسويس بلدي)، ثم (مشكلات وسلبات تواجه عمليات التنمية) في الترتيب الثاني في موقع (أنباء الدلتا)، و(جهود الدولة) في موقع (عيون الشرقية) وموقع (السويس بلدي)، و(قرارات وتقارير تنموية) في موقع (صوت الصعيد)، وتصدرت (جهود الدولة) الترتيب في موقع (القاهرة الكبرى نيوز)، ثم (متابعة مشروعات التنمية). وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة جاءت (متابعة مشروعات التنمية) في الترتيب الأول بنسبة 44.4%، ثم (جهود الدولة) بنسبة 27.2%، فيما جاءت فكرة (عرض رؤى ومقترحات تنموية) في الترتيب الأخير 14.2%.

جدول (12) الأطر الرئيسية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع الأطر	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	
أطرها عامة	18	45.0	2	9	29.0	2	16	36.4	2	5	20.8	2	9	39.1	2	57	35.2	2
أطر محددة	22	55.0	1	22	71.0	1	28	63.6	1	19	79.2	1	14	60.9	1	105	64.8	1
الإجمالي	40	100		31	100		44	100		24	100		23	100		162	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الأطر الرئيسية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (الأطر المحددة) في الترتيب الأول لدى مواقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، على صعيد الإجمالي الكلي للمواقع بنسبة 64.8%، وتمثلت فئة الأطر المحددة في موقع (أنباء الدلتا) في (منظومة التأمين الصحي، ومبادرة تكافل وكرامة، والتعليم، وغلاء الأسعار، ومشروع العاصمة الإدارية، والاستصلاح الزراعي، وتطوير المستشفيات، والتنمية الصناعية والسياحية)، وفي موقع (عيون الشرقية) حول (مبادرة حياة كريمة في المقام الأول، وبرنامج ابدأ رحلتك، ورصد حالات التعدي على الأراضي الزراعية ودور المحليات في إزالتها)، وفي (موقع صوت الصعيد) جاء أيضاً في المقام الأول (مبادرة حياة كريمة، ومبادرة أمل مصر)، ويتفق ذلك مع دراسة (هاني فتحي على 2021) التي أثبتت أن مبادرة دعم صحة المرأة، وحياة كريمة، وتطوير

الريف المصري، وقضايا الصحة والاقتصاد، والقضاء علي الفقر والجوع جاءت أهم قضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر، وفي موقع (القاهرة نيوز) جاءت (مبادرة وصل الخير، وحياة كريمة، ومشروع مستقبل مصر الزراعي، ومشروع تنمية الريف المصري، وتطوير الثروة السمكية، والاهتمام بالطرق والنقل والمواصلات، وأيضاً تطوير المنشآت الدينية)، وأخيراً في موقع (السويس بلدي) حول (مبادرة الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية، ومشروع مستقبل مصر الزراعي، والمشروع القومي لتنمية الأسر المصرية، ومبادرة حياة كريمة، وتطوير قناة السويس، وإزالة التبعديات على الأراضي الزراعية)، ثم جاءت (الأطر العامة) في الترتيب الثاني بنسبة 35.2%، التي تناولت موضوعات التنمية المستدامة بصفة عامة.

جدول (13) الأطر الفرعية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع الأطر	أبناء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
إطار المسؤولية	7	17.5	1	6	19.4	2	12	27.3	2	4	16.7	3	7	30.4	2	36	22.2	2
التأييد ودعم القرارات	7	17.5	1	4	12.9	3	5	11.4	4	3	12.5	4	0	0.0	-	19	11.7	4
الحلول والمقترحات	6	15.0	2	1	3.2	5	1	2.3	5	2	8.3	5	0	0.0	-	10	6.2	6
إطار العواقب الاقتصادية	5	12.5	3	0	0.0	-	6	13.6	3	5	20.8	2	2	8.7	4	18	11.1	5
إطار العواقب الاجتماعية	6	15.0	2	13	41.9	1	15	34.1	1	7	29.2	1	8	34.8	1	49	30.2	1
الشاركة الجماهيرية	3	7.5	4	3	9.7	4	0	0.0	-	1	4.2	6	2	8.7	4	9	5.6	7
إطار المشاركة المجتمعية	6	15.0	2	4	12.9	3	5	11.4	4	2	8.3	5	4	17.4	3	21	13.0	3
الإجمالي	40	100		31	100		44	100		24	100		23	100		162	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الأطر الفرعية المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (إطار المسؤولية، وإطار التأييد ودعم القرارات) في الترتيب الأول في موقع (أبناء الدلتا)، ثم (إطار الحلول والمقترحات)، في حين تصدر إطار (العواقب الاجتماعية) الترتيب الأول في كل من موقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، ثم إطار

(المسؤولية) في كل من موقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والسويس بلدي)، وإطار (العواقب الاجتماعية) في القاهرة الكبرى نيوز.

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء إطار (العواقب الاجتماعية) في الترتيب الأول بنسبة 30.2%، الذي تمثل في إبراز التأثيرات والتطورات الاجتماعية على الأفراد والمجتمع المصري جراء تحقيق مبادرات ومشروعات التنمية المستدامة، ثم (إطار المسؤولية) بنسبة 22%، الذي تمثل في إبراز مسؤولية كل من القيادات والمسؤولين في المواقع المختلفة وأفراد المجتمع في الإسهام في إنجاز المبادرات والمشروعات التنموية وتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ثم (إطار المشاركة المجتمعية) بنسبة 13%، وتمثل في مشاركة بعض المؤسسات والجمعيات كجمعية الأورمان، والمجلس القومي للمرأة، وبعض الجامعات في إجراء حملات توعوية وتثقيفية حول مبادرات التنمية المستدامة، ثم (إطار التأييد ودعم قرارات الدولة حول موضوعات التنمية المستدامة) بنسبة 11.7%، ثم (إطار العواقب الاقتصادية) بنسبة 11.1%، ودار حول مشروعات التنمية الاقتصادية في القطاع الصناعي والزراعي وقطاع النقل والثروة السمكية، وأهمية تشجيع الصناعة والاستثمار واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل العمل في هذه المجالات، ثم (إطار الحلول والمقترحات)، الذي ظهر جلياً في مواد الرأي والمواد الاستقصائية بنسبة 6.2%، وتمثل في ضرورة تطوير أجهزة الدولة وتحسين الخدمات للمواطنين، وتحقيق النهضة التكنولوجية للإسراع في تحقيق مخططات التنمية، فيما جاء إطار (المشاركة الجماهيرية) في الترتيب الأخير بنسبة 5.6%، ودار حول مشاركة الشباب والمرأة، وضرورة تمكينهم سياسياً واجتماعياً، واستجابة الأفراد للحملات الصحية المختلفة وتعاونهم في سبيل إنجاز مخططات التنمية.

جدول (14) الجهود الإقليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن	الترتيب	%	ن
الجهود الإقليمية																		
تنفيذ قرارات الدولة التنموية	7	17.5	4	6	19.4	3	4	13.6	6	4	20.8	5	3	17.4	4	4	17.3	28
متابعة المشروعات والأهداف التنموية	12	30.0	1	10	32.3	1	1	59.1	26	2	33.3	8	1	52.2	12	1	42.0	68
التغلب على المعوقات والأزمات التي تعترض العمليات التنموية	9	22.5	3	7	22.6	2	3	15.9	7	3	25.0	6	3	17.4	4	3	20.4	33
إشراك الجمهور في إقرار الإصلاحات المنشودة وتنفيذها	5	12.5	5	3	9.7	4	-	0.0	0	4	20.8	5	4	4.3	1	4	8.6	14
توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية	10	25.0	2	6	19.4	3	2	18.2	8	1	37.5	9	2	26.1	6	2	24.1	39

(* فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الجهود الإقليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر الأخبار المنشورة عن مبادرات ومشروعات التنمية المستدامة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (متابعة المشروعات والأهداف التنموية) في الترتيب الأول، وذلك في كل من موقع (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية، وصوت الصعيد، والسويس بلدي)، ثم (توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية) في الترتيب الثاني في موقع (أنباء الدلتا، وصوت الصعيد وموقع السويس بلدي)، و(التغلب على المعوقات والأزمات التي تعترض العمليات التنموية) في موقع عيون الشرقية، وتصدرت (توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات) الترتيب في موقع (القاهرة الكبرى نيوز)، ثم (متابعة المشروعات التنموية) في الترتيب الثاني.

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت (متابعة المشروعات التنموية) في الترتيب الأول بنسبة 42%، ثم (توفير الإمكانيات اللازمة للمشروعات) بنسبة 24.1%، ثم (التغلب على المعوقات التي تعترض خطط التنمية) بنسبة 20.4%، ثم (تنفيذ قرارات الدولة التنموية) بنسبة 17.3%، التي تمثلت في إزالة التعديات على الأراضي الزراعية، وإعطاء الأوامر لبدء تنفيذ مشروعات الصرف الصحي والمرافق ضمن مبادرة حياة كريمة، وتنفيذ الحملات الصحية ضمن مبادرة 100 مليون صحة، فيما جاءت

(إشراك الجمهور في إقرار الإصلاحات المنشودة وتنفيذها) في الترتيب الأخير بنسبة 8.6%.

جدول (15) الشخصيات المحورية في موضوعات التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
المسؤولين	17	42,5	2	28	90,3	1	38	86,4	1	19	79,2	1	16	69,6	1	118	72,8	1
المواطنين	2	5,0	4	1	3,2	3	1	2,3	3	1	4,2	3	1	4,3	3	6	3,7	5
رجال الأعمال	3	7,5	3	0	0,0	-	0	0,0	-	7	29,2	2	0	0,0	-	10	6,2	4
هيئات رسمية	0	0,0	-	2	6,5	2	5	11,4	2	0	0,0	-	7	30,4	2	14	8,6	3
غير محدد	18	45,0	1	0	0,0	-	0	0,0	-	0	0,0	-	0	0,0	-	18	11,1	2

(*) فئة متعددة البدائل

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الشخصيات المحورية في أخبار التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (غير محدد) في الترتيب الأول، وذلك في كل من موقع (أنباء الدلتا)، ثم فئة (المسؤولين)، فيما تصدرت فئة (المسؤولين) الترتيب في كل من موقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، وتمثلت في المحافظين في الجانب الأغلب من الأخبار الإقليمية، ثم (هيئات رسمية) في كل من موقع (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والسويس بلدي)، كالوزارات المختلفة، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للسكان، ومؤسسة حياة كريمة، وجمعية الأورمان، وجاء (رجال الأعمال) في الترتيب الثاني في موقع القاهرة الكبرى نيوز.

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت فئة (المسؤولين) في الترتيب الأول بنسبة 72.8%، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي 2020) بتركيز الصحف المصرية على دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، ثم (غير محدد) بنسبة 11.1% وذلك فيما يتعلق بمواد الرأي وبعض المواد الإخبارية التي تركز على الأحداث فقط، فيما جاءت فئة (المواطنين) في الترتيب الأخير بنسبة 3.7%، وتعلقت في موقع عيون الشرقية بأصحاب المنازل ضمن نطاق أعمال التوسعة.

جدول (16) مسارات البرهنة المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
مسارات البرهنة الإحصاءات والأرقام	11	27,5	2	8	25,8	3	20	45,5	1	11	45,8	7	30,4	2	57	35,2	1
ذكر الإيجابيات والسلبيات	9	22,5	3	10	32,3	2	7	15,9	4	4	16,7	4	17,4	3	34	21,0	4
عرض وجهات النظر	7	17,5	4	0	0,0	-	1	2,3	5	3	12,5	1	4,3	4	12	7,4	5
البيانات الرسمية	12	30,0	1	7	22,6	4	10	22,7	3	3	12,5	7	30,4	2	39	24,1	3
الشواهد والأدلة	9	22,5	3	12	38,7	1	11	25,0	2	8	33,3	9	39,1	1	49	30,2	2

(* فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مسارات البرهنة المستخدمة في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (البيانات الرسمية) في الترتيب الأول بعرض القرارات الحكومية فيما يخص مشروعات ومبادرات التنمية، وذلك في موقع (أنباء الدلتا)، ثم (الإحصاءات والأرقام)، فيما تصدرت (الشواهد والأدلة) الترتيب في موقعي (عيون الشرقية، والسويس بلدي) بعرض الإنجازات الفعلية على أرض الواقع، ثم (ذكر الإيجابيات والسلبيات والبيانات الرسمية)، وتمثلت الإيجابيات في مدى تحقيق الإنجازات التنموية في القطاعات كافة، من تسهيل لحياة المواطنين، وكذلك الأثر الإيجابي للمبادرات الاجتماعية والصحية والتعليمية في تحقيق النمو الاجتماعي، في حين دارت السلبيات حول مخاطر التعدي على الأراضي الزراعية، وإعاقة تحقيق التنمية الزراعية، وكذلك مخاطر نقص التجهيزات الطبية في المستشفيات والوحدات الصحية، وعدم الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في الصناعة والزراعة، وتصدرت الترتيب (الإحصاءات والأرقام) في كل من موقع (صوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز)، حيث حرصت على تدعيم النص الصحفي بالأرقام والنسب المئوية الخاصة بمراحل المشروعات وتطوراتها وإنجازاتها، ثم (الشواهد والأدلة).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت (الإحصاءات والأرقام) في الترتيب الأول بنسبة 35.2%، ثم (الشواهد والأدلة) بنسبة 30.2%، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي 2020)، حول اهتمام الصحف بعرض

ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية، ودراسة (إمام القطان 2018)، التي أظهرت اعتماد البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالآراء ووجهات النظر المطروحة حول موضوعات التنمية المستدامة، وهو ما يؤكد اعتماد مواقع الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية، فيما جاءت (عرض وجهات النظر) في الترتيب الأخير بنسبة 7.4% مع مواد الرأي حول مشروعات التنمية المستدامة.

جدول (17) آليات التأطير لتغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
العناوين الرئيسية	8	20.0	3	4	12.9	5	5	11.4	4	6	25.0	2	7	30.4	1	30	18.5	3
البيانات الإحصائية	7	17.5	4	2	6.5	6	8	18.2	2	7	29.2	1	4	17.4	3	28	17.3	5
الصور الفوتوغرافية	5	12.5	5	2	6.5	6	2	4.5	7	2	8.3	6	2	8.7	5	13	8.0	8
نوع الشكل التحريري	5	12.5	5	12	38.7	1	3	6.8	6	3	12.5	5	6	26.1	2	29	17.9	4
تكرار موضوعات وقضايا	12	30.0	1	9	29.0	2	8	18.2	2	6	25.0	2	4	17.4	3	39	24.1	1
تكرار كلمات	11	27.5	2	0	0.0	-	4	9.1	5	3	12.5	5	3	13.0	4	21	13.0	6
موقع المادة الصحفية	3	7.5	6	7	22.6	3	6	13.6	3	5	20.8	3	7	30.4	1	28	17.3	5
مساحة المادة الصحفية	7	17.5	4	5	16.1	4	9	20.5	1	6	25.0	2	5	21.7	2	32	19.8	2
تكرار التنوع	8	20.0	3	2	6.5	6	3	6.8	6	4	16.7	4	2	8.7	5	19	11.7	7

(* فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن آليات التأطير لتغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (تكرار موضوعات وقضايا) في الترتيب الأول، وذلك في موقع (أنباء الدلتا)، ثم (تكرار كلمات)، فيما تصدر (نوع الشكل التحريري) الترتيب في موقع (عيون الشرقية)، ثم (تكرار موضوعات وقضايا)، وتصدرت الترتيب (مساحة المادة الصحفية) في موقع (صوت الصعيد)، ثم (تكرار موضوعات وقضايا)، وتصدرت الترتيب (البيانات الإحصائية) في موقع (القاهرة الكبرى نيوز)، يليها (تكرار موضوعات وقضايا)، فيما تصدرت (العناوين الرئيسية) الترتيب في موقع (السويس بلدي)، ثم (نوع الشكل التحريري).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت (تكرار موضوعات وقضايا) في الترتيب الأول بنسبة 24.1%، بتكرار أخبار التنمية المحلية والإنجازات الإقليمية في تحقيقها، وخاصة مبادرة حياة كريمة، ثم (مساحة المادة الصحفية) بنسبة 19.8%، حيث جاءت معظم المواد الصحفية خاصة لدى موقع صوت الصعيد في شكل تقارير إخبارية وافية عن موضوعات التنمية المحلية مدعمة بالشواهد والأدلة والإحصاءات والأرقام، في حين جاءت (العناوين الرئيسية) في الترتيب الثالث بنسبة 18.5%، باحتلال أخبار التنمية المحلية عناوين واجهة تفاعل المستخدم، يليها نوع الشكل التحريري بنسبة 17.9%، حيث جاءت معظم موضوعات التنمية في شكل أخبار وتقارير إخبارية، بوصفها الفن الرئيس والأكثر وصولاً للمستخدم، ثم (البيانات الإحصائية) بنسبة 17.3%، ثم (موقع المادة الصحفية) باحتلال معظم موضوعات التنمية المحلية واجهة تفاعل المستخدم بالنسبة نفسها، وجاءت (تكرار الكلمات) في الترتيب السادس بنسبة 13%، وكان النصيب الأكبر منها لكلمات (الاستدامة- التنمية المستدامة- رؤية مصر 2030- حياة كريمة)، ثم (تكرار التدعيم) للقرارات التنموية ولجهود المسؤولين في التنفيذ بنسبة 11.7%، فيما جاءت (الصور الفوتوغرافية) في الترتيب الأخير بنسبة 8%، حيث جاءت عاملاً مساعداً للنص الصحفي في معظم المواد المحللة، ومادة أساسية في بعض التقارير المصورة في المواقع عينة الدراسة.

جدول (18) الأطر المرجعية لتغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الموقع	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي		
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
الأطر المرجعية	9	22.5	2	1	3.2	5	6	13.6	3	6	25.0	2	4	17.4	3	26	16.0	3
المرجعية السياسية	7	17.5	4	3	9.7	3	16	36.4	2	6	25.0	6	2	26.1	2	38	23.5	2
المرجعية الاقتصادية	15	37.5	1	21	67.7	1	24	54.5	1	11	45.8	1	12	52.2	1	83	51.2	1
المرجعية الاجتماعية	2	5.0	5	2	6.5	4	2	4.5	4	3	12.5	3	0	0.0	-	9	5.6	5
المرجعية التاريخية	8	20.0	3	6	19.4	2	0	0.0	-	0	0.0	-	4	17.4	3	18	11.1	4
أخرى																		

(*فئة متعددة البدائل)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الأطر المرجعية لتغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (المرجعية الاجتماعية) في الترتيب الأول، وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة (أنباء الدلتا، وعيون الشرقية،

وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي)، ثم (المرجعية السياسية) في الترتيب الثاني في موقع (أنباء الدلتا)، التي دارت حول أهمية تفعيل دور المرأة والشباب في تحقيق التنمية، و(غير واضح) في موقع عيون الشرقية، و(المرجعية الاقتصادية) في مواقع (صوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز، والسويس بلدي).

وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاءت (المرجعية الاجتماعية) في الترتيب الأول بنسبة 51.2%، وذلك في تناول موضوعات التنمية الصحية والتعليمية، وأن التنمية سبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير المرافق والخدمات ورفع مستويات المعيشة، ثم (المرجعية الاقتصادية) بنسبة 23.5%، التي شملت دور الإصلاحات الاقتصادية في تحسين الاقتصاد وأهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في الزراعة والصناعة والإدارة في تحقيق التنمية في هذه المجالات، فيما جاءت (المرجعية التاريخية) في الترتيب الأخير بنسبة 5.6%، وشملت تطورات تحقيق الإنجازات التنموية في المجالات المختلفة، وتمثلت بدائل (أخرى) في تدعيم النص الصحفي بإحصاءات وأرقام حول المشروعات التنموية.

جدول (19) أنماط التعبير الخبرية في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية
عينة الدراسة

الموقع أنماط التعبير	أنباء الدلتا			عيون الشرقية			صوت الصعيد			القاهرة الكبرى نيوز			السويس بلدي			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
نمط توجيهي إصلاحى	5	22.7	2	10	32.3	1	14	32.6	1	7	29.2	1	4	17.4	3	40	28.0
نمط متطلع	5	22.7	2	9	29.0	2	12	27.9	2	4	16.7	3	5	21.7	2	35	24.5
نمط انتقادي	1	4.5	4	1	3.2	4	0	0.0	-	1	4.2	5	1	4.3	6	4	2.8
نمط تأكيدي	7	31.8	1	5	16.1	3	11	25.6	3	5	20.8	2	9	39.1	1	37	25.9
نمط تحليلي	2	9.1	3	0	0.0	-	6	14.0	4	5	20.8	5	1	4.3	5	14	9.8
نمط عاطفي	2	9.1	3	5	16.1	3	0	0.0	-	2	8.3	4	3	13.0	4	12	8.4
نمط انفعالي	0.0	0.0	-	1	3.2	4	0	0.0	-	0	0.0	0	0	0.0	-	1	0.7
الإجمالي	22	100		31	100		43	100		24	100		23	100		143	100

(* جدول مرتبط بالمصادر الخبرية جدول (3)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أنماط التعبير الخبرية في تغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (نمط تأكيدى) في الترتيب الأول في موقع (أنباء الدلتا)، ثم (نمط متطلع، ونمط توجيهي إصلاحى)، في

حين تصدر (نمط توجيهي إصلاحي) الترتيب الأول في كل من (عيون الشرقية، وصوت الصعيد، والقاهرة الكبرى نيوز)، ثم (نمط متطلع، ونمط توجيهي)، وتصدر الترتيب في موقع (السويس بلدي) (نمط تأكيدي)، ثم (نمط متطلع) في الترتيب الثاني. وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، جاء (نمط توجيهي إصلاحي) في الترتيب الأول بنسبة 28%، بضرورة العمل على تنفيذ المشروعات والمبادرات التنموية على المستوى المحلي، ثم (نمط تأكيدي) بنسبة 25.9%، لتأكيد إنجازات المسؤولين المحليين في الجانب التنموي، ثم (نمط متطلع) خاصة في مواد الرأي بنسبة 24.5%، حول دور المشروعات التنموية في تحقيق مستوى اجتماعي ومعيشي أفضل، ثم (نمط تحليلي) بنسبة 9.8%، واعتمد على الإحصاءات والأرقام في تطوير خطط التنمية المستدامة، ثم (عاطفي) بنسبة 8.4%، وجاء مع حملات التوعية حول ختان الإناث في إطار مبادرة 100 مليون صحة، وكذلك حث الأفراد على الاستجابة للمبادرات الصحية في إطار خطط التنمية، وتمثل (النمط الانتقادي) في توجيه النظر لبعض القرى المهملة من مبادرة حياة كريمة في إقليم الدلتا، فيما جاء (نمط انفعالي) في الترتيب الأخير بنسبة 0.7% في موقع عيون الشرقية عن ضرورة معاقبة المخالفين في تنفيذ مبادرة 100 مليون صحة.

النتائج العامة للبحث:

بناء على ما سبق من بيان نتائج التحليل الإحصائي للبحث وتفسيراتها، يمكن إجمال النتائج العامة للدراسة في النقاط الآتية:

1- سيطرة الطابع الإخباري على مواقع الدراسة فيما يخص تغطية موضوعات التنمية المستدامة وقضاياها، وظهور الطابع التفسيري، وطابع الرأي في موقع أنباء الدلتا دون بقية المواقع، ولكن بنسبة قليلة، وتعد قلة أو إغفال هذه المواقع لنشر الأشكال الاستقصائية وأشكال الرأي نقطة ضعف يجب أن تنتبه إليها، نظراً لأهمية الأشكال الاستقصائية ومواد الرأي في تحقيق وظائف الشرح والتفسير والتوجيه وتكوين الرأي العام حول موضوعات التنمية المستدامة.

2- جاء الهدف الأول من أهداف نشر الموضوعات التتموية في مواقع الدراسة (نشر الجهود التتموية في المجالات المختلفة) بنسبة 63.6% من جملة المواد المحللة، مما يدل على حرص هذه المواقع على تأطير هذه الجهود وإبرازها للمستخدم، وتمثلت هذه الجهود في تنفيذ المشروعات التتموية ومتابعتها على المستوى المحلي، وتوفير الإمكانيات اللازمة، ومعاقة المخالفين والمقصرين.

3- جاء نشر أخبار التتمية المستدامة وموضوعاتها متمثلاً في (النطاق الإقليمي) في الاهتمام الأول لدى مواقع الدراسة، مقارنة بالنطاق القومي والعالمي، وتراها الباحثة نتيجة منطقية نظراً لطبيعة هذه المواقع واتجاهها في تغطية أخبارها المحلية.

4- جاء اتجاه مواقع الدراسة نحو المضمون المقدم حول الأحداث والجهود التتموية على النطاقين الإقليمي والقومي (إيجابياً)، وظهر ذلك جلياً في تكرار نوع الشكل التحريري، وموقع المادة الصحفية ومساحتها، وتكرار التديم للإنجازات التتموية.

5- المصادر الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التتمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (المصادر الذاتية) متمثلة في (المدوب الصحفي) في الترتيب الأول، وذلك في المواقع عينة الدراسة جميعاً، مما يدل على اعتماد عينة الدراسة في الجانب الأكبر على هيئة تحريرها في استقاء الأنباء حول موضوعات التتمية المستدامة، وهي نقطة قوة لهذه المواقع تثبت مهنتها ومصداقيتها.

6- جاء (البعد الاجتماعي) من أبعاد التتمية في الترتيب الأول بنسبة 33.3% لدى مواقع الدراسة، وتمثل في مبادرة (حياة كريمة)، ومجالات التعليم والصحة، وتطوير القرى، والتتمية البشرية، وقوانين التأمين الصحي، والإصلاح الزراعي، ومبادرة (تكافل وكرامة)، ومشكلات غلاء الأسعار.

7- تصدرت فكرة (متابعة مشروعات التتمية) في تغطية قضايا التتمية المستدامة على المستوى المحلي لمواقع الدراسة.

8- الأطر الرئيسية المستخدمة في تغطية قضايا التتمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (الأطر المحددة) في الترتيب الأول مقارنة بالأطر العامة، وجاءت الأطر الفرعية متمثلة في إطار (العواقب الاجتماعية) في الترتيب الأول، الذي تمثل في إبراز التأثيرات

والتطورات الاجتماعية على الأفراد والمجتمع المصري جراء تحقيق مبادرات ومشروعات التنمية المستدامة.

9- الجهود الإقليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر الأخبار المنشورة عن مبادرات ومشروعات التنمية المستدامة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في (متابعة المشروعات والأهداف التنموية) في الترتيب الأول، كما جاءت فئة (المسؤولين) في الترتيب الأول أيضاً بنسبة 72.8% فيما يتعلق ببعدي الشخصيات المحورية ومصادر الإدلاء بالمعلومات في المواد المنشورة.

10- تغلبت مسارات البرهنة المنطقية على المسارات العاطفية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة لدى جميع مواقع الدراسة، باعتبارها على الإحصاءات والأرقام والشواهد والأدلة وعرض وجهات النظر، وذكر الإيجابيات والسلبيات.

11- تمثلت الأطر المرجعية لتغطية قضايا التنمية المستدامة المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في (المرجعية الاجتماعية) في الترتيب الأول، وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة، وذلك في تناول موضوعات التنمية الصحية والتعليمية وتأكيد أن التنمية سبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير المرافق والخدمات، ورفع مستويات المعيشة.

12- التغطية الإعلامية لموضوعات التنمية المستدامة عبر مواقع الدراسة جيدة، ووصفت بكونها تغطية معلوماتية، وإن كانت تغفل بعض أبعاد التنمية الشاملة، حيث ركزت على البعدين الاجتماعي والبيئي على حساب الأبعاد الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والبشرية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (نجلاء سيد عبد الرحمن 2021)، التي أشارت إلى أن واقع أداء المؤسسات الصحفية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة لا ترتقي إلى المستوى المأمول الذي يجب أن يتحقق فيها.

13- المواقع الصحفية الإقليمية بحاجة إلى التركيز على الأحداث أكثر من الشخصيات، حيث لوحظ استخدامها وسيلة دعائية للمسؤولين المحليين.

14- لوسائل الإعلام، وخاصة الإقليمية، دور مهم في نشر مفاهيم التنمية المستدامة، والقرارات التنموية للدولة، والوقوف على العراقيل التي تواجهها، وتنمية الوعي بقضاياها، وتماشياً مع اتجاه ورؤية التنمية الشاملة 2030 التي تتبناها الدولة المصرية.

15- المقارنة المنهجية بين المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في تناول موضوعات التنمية المستدامة جاءت متساوية إلى متقاربة في معظم الأبعاد، مما يدل على وحدة اتجاهاتها وسياساتها ومعالجتها الإعلامية للموضوعات التنموية، وكذلك وحدة آليات تأطير أخبارها المحلية.

مراجع الدراسة

1. جمعة إبراهيم سليمان (2021): تقييم إدارة بحوث المستمعين في إذاعة القاهرة الكبرى فيما تقدمه من برامج بيئية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
2. نوهان محمد عبد الله النجار (2021): تقييم الخدمات المقدمة عبر الإذاعات الإقليمية من وجهة نظر الخبراء والجمهور المحلي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
3. فاطمة الزهراء حجازي (2019): دور إذاعة الوادي الجديد في تنمية المجتمع المحلي في إطار رؤية مصر 2030، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 69، ص.ص. 331-363.
4. حسن علي محمد (2017): معالجة القنوات التليفزيونية الإقليمية لأزمات المجتمع المحلي وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج 20، عدد 74.
5. مليكة بن بوزة (2013): دور الإذاعة الجزائرية في تحقيق أهداف التربية في ضوء التحديات المستقبلية تجربة إذاعة تمارنست المحلية، مجلة جرش للبحوث والدراسات الأردن، مج 15، عدد خاص، ص ص 407 - 428 .
6. Center for International Media Assistance and National Endowment for Democracy (2007) "Community radio: its impact and challenges to its development " Washington, D.C.
7. إبراهيم سعيد عبد الكريم (2006): دور الإعلام الإقليمي في معالجة قضايا البيئة المحلية (دراسة تحليلية على القناة السادسة)، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، عدد 19.
8. سعد أبو زيد محمد عثمان (2006): دور الإذاعات المحلية في التنمية الريفية، دراسة تطبيقية على إذاعة الفاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.
9. منة الله حسين مأمون (2021): دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ترتيب أولويات الجمهور للقضايا الاقتصادية بخطة التنمية المستدامة 2020 وتقييم النخبة لها، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
10. منى مصطفى محمد (2021): التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر 2030 وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة.
11. نجلاء سيد عبد الرحمن (2021): المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصحفية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات.
12. هاني فتحي علي (2021): دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
13. فوزي عبد الرحمن الزعبلوي (2020): الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة 2030، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد 54، يوليو.
14. إمام شكري إبراهيم (2018): معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030: دراسة مقارنة بين القنوات الثانية والعاصمة الأولى، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد 16، ص.ص. 431-478.

15. لامان محمد أحمد (2018): دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية: دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع19، ج4، ص. ص. 215-228.
16. مصطفى سحاري (2018): التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة الصورة والاتصال، عدد 22، فبراير 2018، جامعة المدية، الجزائر.
17. مین هماش وآخرون (2017): دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي، قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، المؤتمر العلمي الرابع بعنوان "القانون والإعلام" 22-23 إبريل 2017، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
18. Catalina Monotoya Londono and Vallejo Meje (2017) Develpment vs, peace? The role of media in the law of victims and land resititoon in Colombia, Media, War & Conflict, 1-22, from <http://sagepub.com>, in1 5-1-2022.
19. Ralf Barkemoyer, Phlippe Givery and Frank Figge : (2017) Trends and patterns in susstainbility releated media coverage: A classification of issue- level attention, Environment and Plannig C: politic and Space, 1-26, from <http://sagepub.com>, in1 5-1-2022.
20. إلهام يونس أحمد (2016): تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع 8، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
21. Seamogano Mosanako (2014): Televetion in Botswana: Development and policy perspective, Doctoral Thesis, the unifersit of Queensland, Ustralia. From <http://espace.library.Uq.edu.au/UQ> in 20-1-2022.
22. إيمان ياسر عبد الرحيم (2013): اتجاهات الخطاب الصحفي الإفريقي تجاه قضايا التنمية البشرية، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من 2008-2010، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
23. حسن كريم أبو النمل (2004): الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، بيروت، ص 97.
24. إمام شكري إبراهيم (2018): مرجع سابق، ص 443.
25. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد (1998): الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، ص 350.
26. رضا عكاشة (2009): تأثيرات وسائل الإعلام (من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة)، مدينة 6 أكتوبر، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ط2، 2009، ص ص 135، 134.
27. أماني السيد فهمي (1999): الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع6، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر-ديسمبر، ص 218.
28. حسن عماد مكاوي، سامي الشريف (2000): نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ص 152-156.
29. Entman Rober (1993): Framing toward clarification of a fractured parading. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد (1998): مرجع سابق، ص 350. 30.
31. رضا عكاشة (2009): مرجع سابق، ص ص 138-139.
32. نهلة مظفر أبو رشيد (2005): المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 86.

33. جيلان محمود عبد الرازق شرف (2004): أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 47.
34. رشا عاطف الشيخ (2010): المعالجة الإخبارية لسياسة مصر الخارجية في القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعة لها، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص 73.
35. المرجع السابق: ص 91.
36. أحمد زكريا (2008): الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 186.
37. <http://constantine3.blogspot.com/2014/01/frame-analysis-theory.html>, 19 فبراير 2022.
38. التنمية المستدامة، دراسة منشورة على موقع سيو بالعربي، بتاريخ 25 يناير 2017
<https://seo-arabic.com/>
39. <https://sustainability-excellence.com/> 19 بتاريخ
فبراير 2022
40. <https://ar.wikipedia.org/wiki/> 16 يناير 2022، تنمية مستدامة
41. أحمد بشارة، التنمية المستدامة مفهومها، أبعادها، مؤشرات، دراسة منشورة على موقع مصر العربية، بتاريخ 29 أكتوبر 2015. <http://www.masralarabia.com>
42. <https://www.ts3a.com/bi2a/> 18 يناير 2022
*الأساتذة محكمو استمارة تحليل المضمون:
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة.
- أ.م.د/ هناء السيد أستاذ مساعد الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ دعاء فكري عبد الله أستاذ مساعد الصحافة والإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ سكره حسن البريدي أستاذ مساعد الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ عبد الخالق زقزوق أستاذ مساعد الصحافة والإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ رباب السيد أستاذ مساعد الصحافة والإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

References

- Sulayman, G. (2021): taqyim 'iidarat buhuth almustamiein fi 'iidhaeat alqahirat alkibrii fima taqdimat min baramij biyyiyati, risalat majistir, maehad aldirasat walbuhuth albiyyiyati, jamieat Ain shams.
- Alnajaar, N. (2021): taqyim alkhadamat almuqadamat eabr al'iidhaeat al'iqlimiat min wijhat nazar alkhubara' waljumhur almahaliy, risalat majistir, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira.
- Hijazi, F. (2019): dawr 'iidhaeat alwadi aljadid fi tanmiat almutamae almahaliyi fi 'iitar ruyat misr 2030, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira, aleadad 69, sa.sa.331-363.
- Muhamad, H. (2017): muealajat alqanawat altilifizyuniat al'iqlimiat li'azamat almutamae almahaliyi waealaqatiha biatijahat almurahiqin nahwaha, majalat dirasat altufulati, kuliyyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 74(2).
- Buza, M. (2013): dawr al'iidhaeat aljazayiriat fi tahqiq 'ahdaf altarbiat fi daw' altahadiyat almustaqbaliat tajribat 'iidhaeat tamranisat almahaliyyati, majalat jarash lilbahwth waldirasat Al'urdun, 15(4), 407 - 428 .
6. Center for International Media Assistance and National Endowment for Democracy (2007) "Community radio: its impact and challenges to its development " Washington, D.C.
- Abd Alkarim, I. (2006): dawr al'iielam al'iqlimii fi muealajat qadaya albiyyat almahaliya (dirasat tahliliat ealaa alqanaat alsaadisati), almajalat aleilmiat bikuliyyat aladab, jamieat Tanta, 19(2).
- Othman, S. (2006): dawr al'iidhaeat almahaliyyat fay altanmiat alriyyiati, dirasat tatbiqiat ealaa 'iidhaeat alfashir, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat aldaawat wal'iielami, jamieat Alquran Alkarim waleulum al'iisliamiat bi Alsuwdan.
- Mamun, A. (2021): dawr al'baramij alhawariat bialfadayiyat almisriat fi tartib 'awlawaat aljumhur lilqadaya alaiqtisadiat bikhutat altanmiat almustadamat 2020 wataqyim alnukhbat liha, risalat duktuurat, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira.
- Muhamad, M. (2021): altanmiat almustadamat fi al'baramij alhawariat bialqanawat alfadayiyat fi daw' ruyat Misr 2030 waealaqatiha bimustawaa altumuh ladaa almurahiqin dirasatan maydaniatan, risalat majistir, kuliyyat aldirasat aleulya liltufulati.
- Abd Alrahman, N. (2021): almaswuwwiat alaijtimaeiat lilmuasasat alsahufiat fi tahqiq altanmiat almustadamat, risalat duktuurat, maehad aldirasat walbuhuth albiyyiyati, jamieat madinat Alsaadat.

-Ali, H. (2021): dawr alqanawat alfadayiyat fi altaswiq alaijtimaeei liqadaya altanmiat almustadamat bisaeid masr, risalat dukturati, kuliyyat aladab, jamieat Suhaj.

-Alzaealawi, F. (2020): alkhitaab altanmawiu lilsuhuf almisriat fi 'iitar astiratijiit altanmiat almustadamat 2030, majalat albuuhuth al'iielamiati, kuliyyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 54(2).

-Ibrahim, I. (2018): muealajat albaramiij alhawariat bialtilfizyun almisrii liastiratijiit misr liltanmiat almustadamat 2030: dirasat muqaranat bayn alqanataayn althaaniat waleasimat al'uwlaa, almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltilfizyuni, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira, 16(2), 431-478.

-Ahmad, L. (2018): dawr mawqie alfisbuk fi tanawul qadaya altanmiati: dirasat tahliliati, majalat albaht aleilmii fi aladab, kuliyyat albanat liladab waleulum waltarbiati, jamieat Ain shamsa, 19(2). 215-228.

- Sahari, M. (2018): altaghtiat alsahufiat liqadaya altanmiat almustadamat fi aljazayar, majalat alsuwrat walaitisali, jamieat Almidyat, Aljazayir. 22(4).

-Himash, L. (2017): dawr al'iielam fi tahqiq altanmiat albiyyiat almustadamat fi alwatan alearabii, qira'at fi tatawur al'ada' walwasilat walwazifati, almutamar aleilmii alraabie bieunun "alqanun wal'iielama" 22-23 'iibril 2017, kuliyyat Alhuquq, jamieat Tanta.

18. Catalina Monotoya Londono and Vallejo Meje (2017) Develpment vs, peace? The role of media in the law of victims and land resititoo in Colombia, Media, War & Conflict, 1-22, from <http://sagepub.com>, in15-1-2022.

19. Ralf Barkemoyer, Phlippe Givery and Frank Figge : (2017) Trends and patterns in susstainability releated media coverage: A classification of issue- level attention, Environment and Plannig C: politic and Space, 1-26, from <http://sagepub.com>, in15-1-2022.

-Ahmed, E. (2016): tanawal qadaya altanmiat almustadamat fi baramij almar'at alsaeudiat bialfadayiyaat alkhassat min manzur 'akhlaqi, almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilfizyun, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira. 8(2).

21. Seamogano Mosanako (2014): Televetion in Botswana: Development and policy perspective, Doctoral Thesis, the unifersit of Queensland, Ustralia. From <http://espace.library.Uq.edu.au/UQ> in 20-1-2022.

- Abd alrahim, I. (2013): atijahat alkhitab alsahufii al'iifriqii tujah qadaya altanmiat albashariati, dirasatan tahliliatan muqaranatan fi alfatrat min 2008-2010, risalat majistir, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira.
- Abu Alnaml, H. (2004): alfasad walhukm alsaalih fi albilad alearabiati, markaz dirasat alwahdat alearabiati, Almustaqbal Alearabi, Bayrut.
- Mikawi, H., Alsayid, L. (1998): alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, Alqahira, aldaar Almisriat Allubnaniatu, taba1 .
- Okasha, R. (2009): tathirat wasayil al'iiealam (man alaitisal aldhataii 'iilaa alwasayit alraqamiat almutaeadihati), madinat 6'uktur, almaktabat alealamiat lilynashr waltawziei, ta2.
- Fahmi, A. (1999): alaitijahat alealamiat alhadithat linazariaat altaathir fi alraadyu waltilifiziuni, almajalat almisriat libuhuth al'iiealami, ea6, kuliyyat al'iiealami, jamieat Alqahira.
- Makawi, H., Alsharif, S. (2000): nazariaat al'iiealami, markaz jamieat Alqahira liltaelim almaftuhi, 152-156.
- Entman Rober (1993): Framing toward clarification of a fractured parading.
- Abu Rashid, N. (2005): almuealajat al'iikhbariat liqadaya alduwalalnaamiat fi alfadayiyat alearabiati risalat dukkurat ghayr manshurt, kuliyyat al'iiealami, jamieat Alqahira.
- Sharaf, G. (2004): 'asalib taghtiat alqadaya fi baramij alraay almudhaeat ealaa alhawa' fi alqanawat alfadayiyat alearabiati, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'iiealami, jamieat Alqahira.
- Alshaykh, R. (2010): almuealajat al'iikhbariat lisiasat misr alkharijiat fi alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat waealaqatuha badrak tulaab aljamieat liha, risalat dukkurat ghayr manshurtin, maehad aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams.
- Zakaria, A. (2008): alkitabab alsahafiat al'iikhbariat watathiratiha, Alqahira, dar Alfajr lilynashr waltawziei.
- <http://constantine3.blogspot.com/2014/01/frame-analysis-theory.html>,
<https://seo-arabic.com/>
- <https://sustainability-excellence.com/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- <http://www.masralarabia.com> .
- <https://www.ts3a.com/bi2a/>

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 63 October 2022 - part 3

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.